



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الأدب العربي



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

تعليمية النحو العربي في الطور
الابتدائي " السنة الخامسة أنموذجا
"

*إشراف:

- د. بن ناصر حريفي

*إعداد الطالبين:

- مصطفى فايزة

- قلال نبيلة

السنة الجامعية: 2020/2019

الإهداء

إلى من وهبتي الحياة بسم الحياة إلى من سميتها الغالية

إلى أعلى كنز وهبني الله إياه

إلى التي غمرتني بحياتها صغيرا وعلمتني معنى الحياة كبيرا

إلى الكلمة التي ينطق بها لساني، إلى أعظم حب نبض له قلبي إلى قلبي
رمز العطف و الحنان

" أمي زينب "

إلى الذي تعب لأرتاح و كافح لأنال

" أبي محمد "

إلى صديقتي الغاليات رفيقات دربي أرجوا لكن التوفيق في مشواركم
الدراسي وكذا المستقبلي

إلى كل أفراد عائلتي فرداً فرداً

قلال نبيلة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم كل كلمة يلفظها لساني، ويسطرها قلمي

إن لمن دواعي الفخر و الاعتزاز أن نرفع القلم ينساب فوق هذه

الصفحة البيضاء ليسيل

بعبارات الحب و التقدير.

قال الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا."

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، إلى ارق إنسانة في كل زمان

ومكان إليك يا منبع الحب والحنان، إلى العين التي لا تنام، إلى التي

وصفها فوق كل كلام أُمي الحنونة حفظها الله.

إلى من ملكني له خير البريئة، إلى كل من كان رمز الصمود والعتاء

إلى من رباني ونصحتني وأعانني في كل خطوة خطوتها إليك اهدي

أبي

إلى مملكة الحب و الحنان، العائلة الكريمة الكل باسمه، والى الأهل و

الأقارب دون استثناء

إلى قائد طريق بحثنا ومرشدنا: الأستاذ المحترم " بن ناصر"

إلى كل من لي مكانة في نفسه، إلى كل من لي موضع في قلبه

إلى كل من حضر في قلبي وغاب عن قلمي

إلى كل راغب في العلم وعاشق للمعرفة

إليكم جميعا اهدي ثمرة جهدي

م -فايزة

كلمة الشكر

عملاً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

" لم يشكر الناس لم يشكر الله "

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل المشرق على مذكرتنا **بن ناصر حنيفي** الذي لم يبخل بتوجيهاته و نصائحه علينا. و لم يتوانى في تقديم آرائه الصائبة لنا حتى تم إنجاز هذا العمل.

و تحيتنا إلى كل أساتذة و طلبة و عمال قسم الأدب العربي بجامعة **عبد الحميد بن باديس بـ مستغانم**.

مَدِينَةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم بلسان عربي منين به الآسن والجن وجعله تحت معجزا الى يوم الدين والصلاة والسلام على رسوله من نطق بالضاد وأفصح أفصح العرب أجمعين وبعده .

فقد حضيت اللغة العربية بمكانة مرموقة فهي أفضل اللغات على الإطلاق، حفظها الله بحفظه بأن جعل القرآن الكريم بلسان عربي مبين "القران أنزلناه ان عربيا لعلمكم تعقلون" الزخرف 03، ومحفوظا الى يوم الدين "اله نحن نزلنا الذكروا ان لحافظون" الحجر 09. فمن منا لا يحافظ عليها كونها لغة القرآن أولا ورمزا للهوية ثانيا، ولأن تعلمها ضروري في مدارسنا ذلك أنها تنمي لغة تلميذك وتزيد من معارفه، كان لابد من التركيز والاهتمام بعلم من العلوم كما يقال ألا وهو النحو الذي عرف به صواب الكلام من علومها وهو أجل يسان العربية من اللحن خطئه فما نراه اليوم ونشدهه في مدارسنا ممن اللغوي تبكي له العين دما، إذ شاع اللحن وتدهورت اللغة وتدنى مستوى النحوي وأصبحت اللغة العربية عموما والنحو خصوصا محل ازدرء هذا ما دفع بنا إلى الخوض في موضوع العلة التي أصابت أبنائنا ونهتدي إلى الصواب ويتعلق الأمر ب: تعليمية النحو العربي في الطور الابتدائي -السنة الخامسة أنموذجا -ولعل وراء اختيارنا هذا الموضوع عوامل ذاتية وأخرى موضوعية .

الدوافع الذاتية: اهتد بنا إلى فهم كتاب الله للنحو وتعليق بحب الله عز وجل وصون لغتنا من الخطأ، أما الموضوعية فما رأيناه من ضعف حيث احتكاكنا ببعض تلاميذ الثانوية والمتوسطات جعلنا نلمس منهم هذا النفور أيضا واشتكوا من

صعوبة النحو في أدهانهم، السبب وراء هذا كله راجع إلى الطور الابتدائي و القاعدة التي يبني عليها التلميذ لغته فالقاعدة هي الأساس .

في ظل هذا عالجتنا بحثنا من خلال طرح الإشكالية الآتية:

-كيف هو واقع النحو في مدارسنا ؟

-تري أين تكمن صعوبة النحو في الطريقة المتبعة في المعلم، ام في المادة نفسها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات لجأنا الى صياغة الفرضيات التي سنحاول التحقيق من صحتها في بحثنا وهي كالاتي:

-يهدف تدريس النحو العربي في الابتدائي الى اكتساب المتعلم المعرفة من لغته الطريقة التي ينتهجها المعلم وهذا ما يتطلب كفاءة .

-يتم فهم التلاميذ لقواعد النحو وفق معايير عالية من المعلم .

-التخلص من جفاف المادة باشتراك المتعلم في استنباط القاعدة وبالتالي بناء معارفه.

-وقد اتبعنا في عرضنا لهذا البحث خطة تشمل على مقدمة ومدخل وفصلين نظري وتطبيقي تمثل في استبانات ميدانية وخاتمة .

في المقدمة ضغنا الفرضيات وذكرنا عناصر البحث وأما المدخل فعرفنا فيه التعليمية لغة واصطلاحا والنحو لغة واصطلاحا، أما الفصل الأول نظري علو ناه بأهمية تعليم النحو العربي وأدرجنا تحته ثلاث مباحث تحت كل مبحث مطلبين وكانت المباحث كالاتي: عوائق تعليم النحو في اللغة العربية أما المطالب الفائدة من تدريس النحو العربي في الابتدائي وكذلك أساسيات تدريس القواعد في هذه المرحلة تم تدريس الطرائق العامة وأخرى الخاصة والمبحث الثالث تمثل في

الضعف النحو عند التلاميذ تناولنا فيه أسباب الضعف النحو وعلاجه أما الفصل التطبيقي فكان عبارة عن استبانات ميدانية موجهة إلى المعلم والمتعلم قمنا بفرزها وتحليل نتائجها وفي الأخير خاتمة حاولنا فيها جمع أهمية ماتوصلنا إليه من هذا البحث .

وقد سلطنا المنهج التاريخي الوصفي التحليلي الذي يعتمد عليها، كما اعتمدنا على مصادر ومراجع ساهمت في تبيين وصف الظاهرة ومن ثم تحليل بحثنا ومن بينها الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي لمحمد صالح حثروبي وطرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية لوليد أحمد جابر واعتمدنا على مراجع أخرى .

لم تواجهنا صعوبات سوى سوء تقديرنا للوقت الذي تداركناه فيما بعد وعدم القدرة في التواصل مع المشرف وغلق المكتبات .

وفي الأخير نتوجه بالشكر لكل من ساعدنا في إعداد هذا البحث من قريب ومن بعيد .

ونسأل الله أن يوفقنا في هذه الدراسة القيمة وأن يجعل عملنا خالصا لوجه الله تعالى ان أصبنا من الله وحده وان أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان .

التعليمية لغة واصطلاحاً:

إن مفاتيح العلوم مصطلحاتها، وإذا أردنا أن نفهم علما فما علينا إلا أن نحدد دلالة مصطلحاته ونفهمها ولذلك عمدنا إلى تعريف مصطلحي التعليمية والنحو.

التعليمية لغة:

التعليمية مشتقة من الفعل علم، يعلم، تعليماً، بمعنى: درس، يدرس، تدريسا، واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي -ديداكتيك- وهو ما نجد له في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة له .

-ديداكتيك: تعني تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم Didactique

التدريسية، الديداكتيك¹

أو الديداكتيك من الأصل الإغريقي. ² Didaktikos

وهذه المصطلحات تتفاوت فيما بينها من حيث الاستعمال .

التعليمية اصطلاحاً:

أما اصطلاحاً فمفهومها واسع يبحث في التدريس من حيث عدة مضامين وقد عرفها الدكتور لجان كلود غانيون حيث يقول حول التعليمية: "اشكالية اجمالية ودينامية، تتضمن:

-تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها .

¹التعليمية بين النظرية والتطبيق، علم الكتب الحديث، الاردن، 09، 2007
محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء،

²ط¹⁰، 1

-إعدادا لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة
باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع .

-تدريس نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.¹

أما ديداكتيك اللغات هي: مجموعة الخطابات التي أنشأ حول تعليم وتعلم اللغات،
سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية، وقد نشأت ديداكتيك اللغات في
بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت
على حقوق مرجعية مختلف طورت مجال البحث في ديداكتيك اللغات.²

مفهوم النحو:

النحو لغة:

نحنا (النحو): القصد نحو الشيء بحوث نحوه : أي قصده يقول صاحب العين:
بلغتا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية: فقال الناس: أنحو هذا قسمي نحوا ويجمع
على أنحاء قال:

وللكلام وجوه في تصرف... والنحو فيه لأهل الرأي أنحاء

والناحية من كل شيء: جانبه ويقال: نحيته فتنحى، و في لغة نحيته أنحاء نحيا
بمعناه قال ذو الرمة:

ألا أبهدا الباخع الوجه نفسه... لشيء نحته عن يديك المقدار

وجمع النحي: أنحاء والنوحي: الزق .

¹التعليمية بين النظرية والتطبيق، علم الكتب الحديث، الأردن، 09، 2007

² علي أيت أوشان، اللسانيات و الديداكتك ينموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية

الى المعرفة المدرسة، مطبعة النجاح الأولى، الدار البيضاء، ط1، 71، 200

وأنحيت عليه ضرباً، أقلت، أنتحيت له بسهم، وتتحيت له قال:
 تنحى له عمر وفشك ضلوعه... بمدد نفق الخلاء والنقع ساطع
 وكل من جد في أمرا نحى فيه كالفرس ينتحى في عدوه وقال: "أنحيت لبتها
 الشمال بشقرة".

وقال: (إذا تنحى لغوي في انتحانه)

المدرقق: المسرع في سره¹.

النحو اصطلاحاً:

أما النحو في الاصطلاح هو إعراب الكلام العربي والنحاء سمت كلامهم في
 تصرفه من إعراب وغيره كالتشبيه والتحقير والتكبير والإضافة والنسب وغير
 ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وان
 يكون منهم أو إن شد بعضهم عنها ود به إليها².

في حين يعرف النحو في المفهوم الحديث بعلم التراكيب يقول راتب قاسم عاشور
 "هو علم البحث في التراكيب وما يربط بها من خواص، كما أنه يتناول العلاقات
 بين الكلمات في جملة وبين الجمل في العبارة".³ أو هو العلم الذي يدرس
 العلاقات السياقية بين الكلمات في الجملة ويضيفها إلى مفاهيم يستدل عليها

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، كتاب العين، دار الكتب
 العلمية، بيروت، لبنان ج4، 201، 2003

² أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص 33، 1952

³ راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة،
 ط1، 105، 2003

بسمات مخصصا متضافرة. ¹ من خلال هذا العرض لمفاهيم النحو يتبين لنا أن مصطلح النحو لم يكن متسما بالثبات ففي البداية كان يطلق على التغيير الذي يطرأ على أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء، ثم أصبحت النظرة أوسع حيث شمل مباحث النحو والصرف معاً، ذلك أن العرب منذ القديم اهتموا باللغة وحاولوا الحفاظ عليها .

¹ ابراهيم محمدعطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركزالكتاب، القاهرة، ط1،

الفصل الأول

الفصل الأول: أهمية تعليم النحو العربي

المبحث الأول: عوائق تعليم النحو في اللغة

المبحث الثاني: طرائق تدريس النحو العربي

المبحث الثالث: الضعف النحو عند التلاميذ وعلاجه

الفصل الأول: عوائق تعليم النحو في اللغة العربية

يعتبر النحو العربي من أهم علوم العربية فهو كما يقال عنه: النحو في العلم بمنزلة الملح في الطعام، وإذا ما رجعنا إلى سبب نشأة النحو، نجد السبب الرئيس هو تفشي اللحن وهذا يقودنا إلى أن النحو العربي ظهر بالدرجة الأولى للحفاظ على اللغة العربية التي هي لغة القرآن كما جاء: في قوله تعالى: "إنا أنزلناه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون"¹.

أي اللغة العربية من أهمية كبيرة حيث يقول في هذا الشأن الأستاذ عبد الجليل مرتاض: ".....ولما كان النحو بالنسبة للعربية غير السلفية من الشر الذي لا بد منه فإن العربية عدت مدونة مخبرية مباحة للتشريح أمام النحو بين اللذين لم يكونوا كلهم ذوي مستويات تتناسب مع هذه اللغة التي ورثناها مدونة لسانية رفيعة وكاملة وهو ما أهلها لسعة كتاب الله وأحاديث نبيه واستيعاب حضارات الشرق والغرب وأفكار الثقافات الإنسانية التي هضمتها ثم بلغتها بصدق وأمانة إلى أمم والشعوب الدنيا بأسرها"².

1/ الفائدة من تدريس النحو العربي في الابتدائي:

مما لا شك فيه أن تدريس النحو العربي في الابتدائي يعد بمثابة الدامعة الأساسية في بناء اللبنة اللغوية للمتعلم ومن أهم فوائده في هذه المرحلة ما يلي:
-تمكين المتعلمين من محاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة بحيث تكون هذه الأساليب مفهومة بعيدة عن الغموض .

¹القران الكريم، سورة يوسف، الآية: 02

²عبد الجليل مرتاض، في رحاب اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،

ط2، 104، 2007

-تعريف المتعلمين ببنية اللغة العربية وتسمية الكلمات والجمل بأسمائها كالمبتدأ أو الخبر والمفرد والمثنى والجمع بأنواعه .

-تعريف التلميذ بالحركات التي تميز كلا مما سبق أعلاه على استعمال الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وإدخال أدوات النصب على الفعل المضارع وحروف الجر على الأسماء...¹

1-يساعد على الكتابة بطريقة صحيحة بعيدا عن الخطأ واللحن .

2-تنمية ثروة التلاميذ اللغوية وتزويدهم بكثير من الألفاظ والتراكيب.

3-تقويم السنة التلاميذ ووقايتهم من الخطأ في قراءاتهم وكتاباتهم استعمالا صحيحا يخلو من الألفاظ النحوية .

4-تمكن التلاميذ من تدريبه على الاستنباط والتعليل ودقة التفكير .

5-وقوف المتعلمين على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان، للتغيرات التي تحدث في ألفاظ وفهم للأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها²

-واضاف الدكتور: أبو الضبعات "في كتابه: فوائد أخرى تتعلق بالسلوك العام الذي لا يقل أهمية عن التغير في السلوك المعرفي اقصد بها: تربية الأجيال الصاعدة تربية تستهدف بتأصيل أسس العقيدة الإسلامية السمحة وغرس الأخلاق

زكرياء إسماعيل أبو الضبعاء، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، ط1، 184،

2007¹

²الخليفة حسن الجعفر، فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض، ط2، عدم ذكر السنة 342

الكرامة وترسيخ المثل العليا والمبادئ الكريمة الفكرية والروحية والوطنية وتنمية العواطف والتضحية وحب العمل... .

وتتحقق هذه الفوائد من خلال القطع النثرية التي تقدم للتلاميذ، والتمارين المختلفة والتطبيقات التي يمارسها التلميذ بنفسه علما وعملا.¹

يبتين لنا من مقالة أبي الضبعت إن النحو يغير من السلوك العام لتلاميذ وذلك من خلال إشباع النصوص الأدبية بالقواعد النحوية، هذه الأخيرة التي تعبر بمثابة المفاتيح لفهم وإدراك محتوى النصوص أو القطع النثرية المقدمة لهم، فإن استطاع التلميذ فك رموز القواعد النحوية وفهمها فتتضح إمامه الرؤية لفهم المقروء ومنتظر منه أن يكون في المستقبل مواطنا صالحا متوازنا الشخصية منتم حضاريا متفتح على العالم.

2/ أساسيات تدريس القواعد النحوية:

على الرغم من أهمية القواعد النحوية في حياة الفرد المتعلم، فهي تصحح الأساليب وتقوم اللسان وتكسب الناشئة الثروة اللغوية والحفاظ على اللغة العربية إلا أن المربين اختلفوا في تحديد السن التي يجوز معها البدء بتدريس القواعد، فهناك من نادى بتدريس النحو في المرحلة الأولى ولكن على أن التعلم قواعد عرضا، فلا يجعل لها حصص خاصة في جداول الدراسة بل تدرس بطريقة غير مباشرة وذلك بالاعتماد في دراستها على ما يعرض من خلال دروس القراءة والتعبير والنصوص ذلك إن القواعد تستلزم تهيؤا عقليا خاصا يمكن التلاميذ من

¹ ينظر، المرجع السابق، طرائق تدريس اللغة العربية، 184

الموازنة والتعليل والاستنباط، وقد مال أكثر المربين إلى إعفاء تلميذ المدرسة الابتدائية من دروس القواعد حتى سن العاشرة، أي إلى الصف الخامس.¹

1/2 المرحلة المناسبة للبدء في تدريس القواعد: تطرق عبد العليم إبراهيم في كتابه إلى هذه المراحل:

أولاً: في المدرسة الابتدائية:

الحلقة الأولى: وتشمل الصفين الأول والثاني وفي هذه الحلقة لا يعلم الطفل القواعد مطلقاً ولا يتدرب حول أسلوب خاص، أو حتى تأليف جمل بشكل معين لأن الطفل في هذه الحلقة محدود الخبرات، فهو بحاجة ماسة إلى توسيع خبرته وتنمية محصوله اللغوي ليستطيع التعبير عن حاجاته دون التوقف.

الحلقة الثانية: وتشمل الصفين الثالث والرابع وفي هذه الحلقة يدرّب التلميذ على صحة الأداء وقوة التعبير وذلك وفق طريقتين:

أ- استمرار التدريب المباشر على التعبير كما هو متبع في الحلقة السابقة ولكنه بصورة أرقى.

ب- تدريبه على وحدات نحوية معينة، مما يشيع في لغته ويستعملها استعمالاً خاطئاً مثلاً كلمة: "إحنا" إلى "نحن" / كلمة "اللي" إلى "الذي" كلمة "مين" إلى "من"²

وهذا التنوع لا نسميه قواعد وإنما التدريب على الاستعمال اللغوية ولا تخصص له حصص كاملة وإنما تقتطع له فترات من دروس القراءة والتعبير.

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه والفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط، 207، 1

² المرجع نفسه، 208

الحلقة الثالثة: وتشمل الصفين الخامس والسادس، والتلاميذ في هذه الحلقة يمكن أن نطمئن إلى نضج فكرة وقدرته على فهم القواعد بالطريقة القاصدة التي تعتمد على الأمثلة والمناقشة والاستنباط والتطبيق ولا مانع من تخصيص إحدى الحصص لدراسة القواعد والتدريب عليها في هذه الحلقة مع مراعاة التسيير على التلاميذ بعدم ازدحام القواعد المختلفة في حصة واحدة.¹

-ينصح علينا أن عبد العليم إبراهيم يبين لنا أن تدريس القواعد في المراحل الابتدائية يكون عرضياً وبطريقة غير مباشرة حتى الصف الرابع إلا أنه في السنة الخامسة تدرس القواعد بالشكل الصريح لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون قد وصل إلى مرحلة من النضج الفكري الذي يسمح له بالمناسبة ودقة التفكير والاستنباط والتطبيق ولكنه مع مراعاة التسيير .

ثانياً: في المدرس الإعدادية: في هذه المرحلة تدرس القواعد بالشكل المطلوب وبالطريقة التربوية المنظمة وبصورة أوسع و أشمل .

ثالثاً: في المدرسة الثانوية: وتتناول المنهج في هذه المرحلة الأدب والمسائل التي يصعب فهمها على تلاميذ المرحلة الإعدادية والطريقة المناسبة هي الطريقة القاصدة .

المبحث الثاني: طرائق تدريس النحو العربي:

تحتل طرائق التدريس والمشاكل المتعلقة بها، مكاناً بارزاً في أي كتاب من كتب التربية وذلك لما لها من أهمية كبيرة في ميدان التربية والتعلم. فنجاح المدرس أو فشله متوقف إلى حد بعيد وكبير للغاية .

¹المرجع السابق، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، 209

على الطريقة التي يستخدمها في تدريسه، كما أنه بواسطة طريقة التدريس تتحقق أغراض تدريس مختلف العلوم والمعارف وتتم العملية التربوية عموماً كما أن لطوائف التدريس التي يستخدمها المدرس أثراً كبيراً فيما يتعلمه التلاميذ وفي درجة استيعابهم للدروس وإتقانهم للعلوم والمعارف، وهي التي تحدد درجة السهولة أو الصعوبة التي تتم بها عملية التعلم. كما أنها تذلل الصعوبات وحالة الجفاف التي تتصف بها القواعد النحوية، فطرائق تدريس قواعد اللغة العربية "تكتسب أهميتها من أهمية اللغة ذاتها إذ يراد الاهتمام باللغة القومية وتزداد المحافظة على سلامتها ومن مستلزمات الحفاظ على اللغة هو الاهتمام بقواعدها أولاً وبطرائق تدريسها آخراً".¹

ولما كانت الطرائق التربوية عنصراً مهماً في العملية التعليمية التعلمية بالإضافة إلى الكفاءات والمحتوى والمتعلم فالتعليمية الحديثة ترى ضرورة الربط بين هذه العناصر وإغفال واحد منها يؤدي إلى انعدام الشجاعة والفعالية في الفعل التعليمي وبالنظر إلى الأهمية القصوى التي تتميز بها القواعد النحوية وصعوبتها فإن المهتمين والمختصين بطرائق التدريس وضعوا طرائق كثيرة لتعليمها، وذلك كما قلنا للتغلب على الصعوبات وحالة الجفاف التي تتميز وتتضمن بها القواعد النحوية إذ فنجاح تدريس القواعد النحوية مرتبط بنجاح الطريقة الجيدة التي تستطيع أن تعالج من الضعف لدى المتعلمين .

مفهوم طرائق التدريس:

¹ طه علي الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 270، 2005

-**الطريقة** في اللغة بمعنى: الطريقة والسيرة والمذهب وفي النزيل الغريز في قصة فرعون: ويذهب بطريقتكم المثلى "والطبقة "ج" طرائق والطرائق: الطبقات بعضها فوق بعض والفرق المختلفة الأهواء، ويقال: ثوب طرائق : خلق أو قطع.¹ والطريقة تجمع على طرائق وليس طرق لان هذه الأخيرة جمع طريق. أما الطريقة من حيث الاصطلاح وهي أسلوب أو كيفية العمل في أي نواحي الدرس أو النشاط أو الإنتاج.²

-**إذن فالطريقة** هي كيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس دروس معين يهدف إلى التوصل إلى معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلمين .

- بينما التدريس فيعرف على انه: «عملية تحاذ اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعارف خلالها كل من المعلم: المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة»

- وهناك من يعرف التدريس على أنه: عملية تفاعلية أو اتصالية، ما بين المعلم والمتعلم يحاول فيه المعلم إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات

¹ مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، المعجم الوسيط، مكتبة

الشروق الدولية، مصر، ط، 55، 2004، 4

² النجار فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس التربوية، منشورات دار التربية،

بيروت لبنان، 239

والخبرات التعليمية المطلوبة مستعينا بأسلوب وطرائق ووسائل مختلفة تعينه على إيصال الرسالة مشاركا المتعلم فيما يدور حوله في المواقف التعليمي.¹

إذن التدريس سلوك غرضي مقصود وظيفته أحداث التعليم وتغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم ومحاولة اكتسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم .

أما مفهوم **طريقة التدريس** مجتمعة هي: الأداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته، وميله كانت الأهداف التعليمية المحققة بها أوسع عمقا وأكثر فائدة.²

ويتطلب تحديد طريقة التدريس ما يلي:

- 1-تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي .
- 2-تحديد مادة التدريس لتحديد محتوى التعليم .
- 3-تحديد أو صياغة أهداف التعليم وتختلف أهداف التعليم باختلاف نوعية التلاميذ ومستواهم العقلي والمواد والوسائل المتاحة للتدريس .

فبعد تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم وتحديد أهداف التعلم، يحدد المعلم طريقة التدريس التي تتلاءم والمادة المراد تدريسها والمستوى العقلي وميول التلاميذ، وعند تحديد المعلم طريقة تدريس الموضوع الذي يريد تدريسه عليها أن يسأل نفسه أسئلة منها:

¹سهيلة محسن كاظم الفنلاوي، الكفايات التدريسية: المفهوم، التدريب، الأداء، الشروق،

13، 2003

²طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، الشروق، 21، 2003

- 1- هل تحقيق الطريقة أهداف التدريس ؟
 - 2- هل تثير الطريقة انتباه التلاميذ وتوليد لديهم الدافعية للتعلم ؟
 - 3- هل تتماشى الطريقة مع مستوى النمو العقلي أو الجسدي للتلاميذ؟
 - 4- هل تحافظ الطريقة على نشاط التلاميذ أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس؟
 - 5- هل تنسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس؟¹
- فتحديد طريقة التدريس مسبقا من طرق المدرس تجعله قادرا على تحقيق أهدافه بصورة جيدة ودون أية أخطاء أو متاعب .
- تعدد طرائق تدريس النحو العربي، نظرا للأهمية الكبيرة التي تكتسحها القواعد النحوية، فمن المعلمين من يعلمها على طريقة المحاضرة ومنه من يعلمها على الطريقة القياسية ومنهم من يعلمها على الطريقة المعدلة أو طريقة النص الأدبي وهناك من يدمج طريقتين أو أكثر لتعليمها ويبقى الهدف واحدا ألا وهو تحقيق الأهداف المرجوة واتصال الرسالة إلى أذهان التلاميذ. وفيما يلي توضيح لأبرز طرائق تدريس قواعد اللغة العربية .

1 طرائق عامة في تدريس النحو العربي: وهي بدورها تنقسم إلى قسمين:

- 1-1/ طرائق قائمة على جهد المعلم: كطريقة المحاضرة والطريقة القياسية
- 1-2/ طرائق قائمة على جهد المتعلم ونشاط المتعلم: كالطريقة الاستقرائية وطريقة النص الأدبي .

1-1/ الطرائق القائمة على جهد المعلم:

¹ عن شبكة الانترنت، الصفحة الرسمية للمركز الوطني لتكوين المكونين في التربية

1-1-1/طرائق المحاضرة: تعد طريقة المحاضرة من أكثر الطرق التي ينصب فيها دور المعلم أكثر من دور المتعلم، لذلك فهي قائمة على جهد المعلم بالدرجة الأولى ويطلق عليها عدة تسميات كالطريقة الإخبارية أو طريقة العرض أو المحاضرة أو الإلقاءية، وقد غلب اسم المحاضرة عيها نظرا لأنها استعملت في تعليم الطلبة في المرحلة الثانوية والجامعية وإذا ما أردنا أن نقدم لها تعريفاً : هي عرض المعلومات في عبارات متسلسلة، يسرد ها المدرس مرتبة بأسلوب شائق جذاب.¹

أوهي: طريقة يتولى فيها المدرس بتهيئة المادة العلمية لإلقائها على طلبته ويدون ما يرغبون تدوينه.²

ومع أن العب، الأكثر في طريقة المحاضرة بالنسبة لإعداد المادة يقع على المعلم فإنها تظل ضرورية في بعض مدارسنا ذات الإعداد الكبيرة من التلاميذ في الصف وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بإعداد المادة التي سيلقيها على تلاميذه إعداداً جيداً ويعد من الوسائل التعليمية التي تساعد في إيصال المعلومات التي أعدها المعلم خاصة إذا كان زمن حصة دروس القواعد قصير، فلا بد من إعداد محاضراته جيداً لتلاءم مع هذا الزمن ويقوم بتتريب المادة التي سيعملها في الحصة مذكرة مكتوبة يلتزم بتتريب محتواها ترتيباً متدرجاً ومنطقياً بحيث تترابط

1 عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دارالمسيرة

لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 92، 2005

²المرجع السابق، 92

المادة ترابطا عضويا، يحقق الغرض أو الأغراض التي خطتها.¹ إذن فطريقة المحاضرة يسيرها المعلم بنفسه، ويلعب فيها التلميذ دور المتلقي .

-ولابد أن تتوافر في طريقة المحاضرة شروطا تلخصها في النقاط الآتية:

• الاستعداد أو التحضير لها للتمكن من المادة والاستعداد للأسئلة المحتملة.

• سلامة اللغة التي يتكلم بها المدرس نطقا وإعرابا ومفردات وتراكيب .

• أن يكون صوت المدرس مسموعا ولهجته مناسبة مع المعاني .

• الابتعاد عن الإلقاء السريع أو المتقطع لبطيء .

• مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك بإثارة الحواس الأخرى باستعمال

وسائل معينة والإشارات .

• مراعاة مستوى التلاميذ اللغوي والعلمي والعقلي .

✖ **عيوب طريقة المحاضرة:** مما يعاب على طريقة المحاضرة أن المحاضر فيها

يبذل جهدا كبيرا في تحديد الأهداف والمحتوى التعليمي واختيار الإجراءات

والوسائل اللازمة لإيصال المحتوى إلى المتعلمين وتقويم ما تحقق من أهداف من

محاضراته .

-يكاد التواصل اللفظي و الفكري يقتصر على المعلم وحدة وبذا تكاد تنعدم وسائل

الاتصال في هدين المجالين والمتعلقة بالمتلقي، وقد تبث أن للتواصل أثرا في

1 وليد أحمد جابر، تقديم سعيد محمد سعيد، أبو السعود محمد أحمد، طرق تدريس العامة: تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط2، 159، 2005،

إحداث التعلم وتحقيق أهداف التعليم حيث تمهل دور استخدام الوسائل التعليمية مثل: النماذج والرسوم والمخططات في عملية التعلم.¹

وكذلك فان دور المتعلم في أسلوب المحاضرة هو دور مقصود على الاستماع فهو لا يشارك في أي جزء من أجزاء عملية التعليم، ولا شك أن التلاميذ هو المعول عليه ومن المعلوم أن التعليم يكون أبعد أثرا إذا ما شارك المتعلم في تعليم نفسه وغيره بذاته كما أن طريقة المحاضرة لا تراعى الفروق الفردية في مستوى قدرة المتعلمين على اكتساب المعرفة بطرق متميزة، وفق قدراتهم فالمعلم منهمك بإلقاء فهو إذن لا يبالي ولا يأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية ويصير التلاميذ ضحية .

إذن يمكن أن نستخلص أن طريقة المحاضرة أهملت دون المتعلم الذي هو محور العملية التعليمية والمعول عليه بقوة فهو بهذا الأسلوب سلبي ولا ينتظر منه شيء إزاء ذلك .

محاسن ومزايا طريقة المحاضرة:

-بالنسبة للتلاميذ:

1-تساعد على توضيح المعلومات والخبرات بصورة أوسع وأشمل مما في الكتب المنهجية .

2-تثير الشوق والرغبة في تتبع سير المحاضرة إذا كانت ذات طابع تسلسلي مشرق .

3-تتيح للتلاميذ التعريف على مواطن الضعف في كتبهم المنهجية .

¹المرجع السابق، 160

4- تنمي فيهم ملكة الإصغاء والانتباه والاستماع .

5- تغرس فيهم روح الصبر وضبط النفس .

6- تشجعهم على التكلم بجرأة أمام زملائهم تقليدا لمدرسهم.¹

-بالنسبة للمعلم:

1- إثبات شخصية المدرس المبتدئ وكفاءته ومقدرته العلمية .

2- تتيح له تزويد التلاميذ بالمعلومات والخبرات الإضافية التي تكون مكملة لما درسوه في كتبهم .

3- أنها أقصر طريق لإيصال المادة إلى الطلبة.²

4- الاقتصاد من وقت التدريس: فنظرا لوصول المقررات الدراسية في معظم المناهج العربية فان قيام المعلم باستخدام تلك الطريقة يضمن تغطية إجراء المقرر في زمن ثم اكتساب التلاميذ لحد معقول من المعارف المرغوبة.³

فمن الملاحظ على محاسن طريقة المحاضرة أنها تعود بالنفع على المتعلم أكثر من المتعلم، صحيح أن للمعلم محاسن في هذه الطريقة لكن محدودة وقاصرة، قد تربي فيه روح الصبر وملكة الانتباه والاستماع ولكن السؤال المطروح: هل وصلت الرسالة إلى دهن المتعلم أما لا؟ وهل تحققت الأهداف من وراء هذا الإلقاء أم لا؟ لأن الفائدة والهدف المنشود هو توصيل الفكرة إلى دهن التلاميذ من

¹مرجع سابق، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، 94

²مرجع سابق، 94

³المرجع سابق، طرق التدريس العامة، تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، 161

قبل المعلم وتقبلها والعمل بها من طرق التلميذ وبالتالي تكون قد حققت الأهداف المرجوة .

1-1-2- الطريقة القياسية: وتعتبر هذه الطريقة كسابقتها إذ هي من أقدم الطرائق المتبعة في تدريس النحو العربي حيث تقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة المؤكدة لها و الموضحة لمعناها، وهذه الطريقة تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها وليست وسيلة .

فالطريقة القياسية هي: "إحدى طرائق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول فالقياس دائما يأتي بعد معرفة، أيا كانت هذه المعرفة فلن تستطيع أن تبنيه على جهل بالمقياس عليه، إذ هو حي الواقع ليس إلا إلحاق للشبيه بشبيهه الذي عرف وانتهى فيه البحث.¹ والفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية، أي من القانون العام إلى الحالات الخاصة، ولما كانت الجزئيات قد لا تنطوي كلها تحت القاعدة العامة فقد أدى هذا إلى الحذف والتقدير وتأويل، واختلاف الآراء في المسألة الواحدة.²

-فالقياس إذن أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من المبادئ إلى النتائج وصولا إلى المجهول المراد معرفته وهذا ما يفرض على المعلم "تقديم الأسس العامة والقواعد والقوانين جاهزة إلى التلاميذ لتطبيق على الأمثلة الجزئية التي تصدق عليها تلك القوانين والقواعد."³

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 322، 2007

² المرجع نفسه، 322

³ مرجع سابق، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، 219

وتيسير هذه الطريقة وفق الخطوات التالية:

1- ذكر القاعدة النحوية أو المفهوم النحوية.

2- ذكر الأمثلة التي تنطبق على القاعدة النحوية.

3- التطبيق على القاعدة النحوية.

إذن فالأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن المبادئ إلى النتائج ومن المعلوم إلى المجهول .

ومن مميزاتها: سهولتها وسرعتها من حيث الأداء .

أما عيوب هذه الطريقة: فبالرغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد بهذه الطريقة إلا أنها تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس والاستقلال في البحث، كما أنها تضعف فيهم القدرة على الإبداع والابتكار، ومن مساوئ هذه الطريقة أيضا، أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك، ثم تنتهي بالجزئيات، أي أنها عكس قوانين الإدراك، حيث تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل، وقد أدى هذا إلى نفور التلاميذ ممن دراسة النحو وقد هجرت هذه الطريقة بعد أن تبث علميا أنها لا تكون السلوك اللغوي لدى التلاميذ.¹

ما يمكن استخلاصه من خلال عرضنا لهذه الطريقة، أنها لا تصلح لتدريس القواعد في المراحل الابتدائية بدليل أن عقل التلاميذ في هذه المرحلة لا يستوعب فكرة القياس والانتقال من العام إلى الخاص أو من المعلوم إلى المجهول. ويحبذ

¹مرجع سابق، تدريس فنون اللغة العربية، 323، 322

أن ندرس هذه الطريقة في المراحل المتقدمة لاسيما المرحلة الجامعية إذ يكون تفكير الطالب في أوجه وقادرا على تقبل فكرة القياس .

1-2-1-الطرائق القائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم:

1-2-1-1-الطريقة الاستقرائية: تعتبر الطريقة الاستقرائية من الطرائق التي تهتم بإثارة تفكير المتعلم ومشاركته مشاركة حقيقية في عملية التعلم عن طريق بناء المفهوم أو القاعدة بناءا منطقيا متدرجا، أو عن طريق تفكيك المفهوم إلى مكوناته الأصلية، ثم إعادة بنائه من جديد، فهي بذلك تتيح مجالا مناسب لإعمال عقل المتعلم حيث تقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة .

"اشتق اسم هذه الطريقة من مفهوم الاستقراء وهو معرفة القوانين والمفاهيم والنظريات والقواعد العامة الموجودة في الحياة والتي صارت مسلمات أو قريبة منها، عن طريق المشاهدة والملاحظة والتجريب وبذلك نكون كأننا قد أعدنا بناء هذه المفاهيم والنظريات و القواعد بناءا جديدا، بقصد إن نتعلمها ونعلمها لغيرنا"¹ وطريقة الاستقراء تبنى على أساس التدرج المنطقي في الوصول إلى نتيجة أو مجموعة النتائج عن طريق الملاحظة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بأجزاء المادة التي يراد تعلمها، من خلال الأمثلة المتنوعة و المنتمية إلى الموضوع وقد نسبت هذه الطريقة إلى الفيلسوف الألماني " هربارت " وطريقته التي تعرف باسم " طريقة هربارت "، ذات الخطوات الخمس وهي: المقدمة، العرض، الربط، استنباط القاعدة والتطبيق.²

¹مرجع سابق، طرق التدريس العامة: تخطيطاتها، وتطبيقاتها التربوية، 195

²مرجع سابق، تدريس فنون اللغة العربية، 323

وفيما يلي عرض لهذه الخطوات:

1-التمهيد: عبارة عن تهيئة يقوم بها المعلم ليهيئ بها الدرس الجديد هدفها استشارة المعلومات السابقة و التذكير بالدرس السابق .

2-العرض: إي عرض أمثلة متفرقة لها علاقة بالموضوع و المادة المراد تدريسها ويشترط في هذه الأمثلة أن تكون معدة إعدادا جيدا، بمراعاة الوضوح و الدقة العلمية و اللغوية، وان تتدرج تدرجا منطقيا، وان تترابط ترابطا موضوعيا، حتى تسهل على متعلمين .

3-الربط: في هذه الخطوة يتاح المجال أمام التلاميذ كي يقارنوا بين الأمثلة المعروضة، في الشكل والمضمون، فمثلا أسلوب الاستفهام في اللغة يختلف عن أسلوب الإخبار في شكله ومضمونه. حيث تأتي أهمية هذه الطريقة في كونها تقود التلاميذ من خلال الملاحظة الدقيقة إلى التوصل إلى الحقيقة العامة التي تربط بين الجزئيات المتشابهة وصوغها صياغة واضحة .

4-الاستنتاج: وفيها يفسح المجال أمام التلاميذ لاستنتاج القاعدة النحوية بأنفسهم ولا يلقنهم المدرس إياها تلقينا، وإنما يحاول التعديل إذا رأى خروجا كليا عن موضوع الدرس .

5-التطبيق: وفي هذه المرحلة يحاول التلاميذ الإجابة عن بعض الأسئلة التطبيقية المذكورة في الكتاب المدرسي، أو بعض الأسئلة التي أعطاها لهم المعلم ليجيبوا عليها تطبيقا على الدرس النحوي .

﴿ ومن مميزات الطريقة الاستقرائية: ﴾

-إنها من الطرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على الحقائق المشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة¹.
يكتشف التلاميذ الحقائق النحوية بأنفسهم. .

-تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة المتنوعة، وتتخذ الأساليب والتراكيب لفهم القاعدة النحوية.

﴿ ومن عيوبها أنها: ﴾

-تعتمد على أمثلة متقطعة لا تصل بينها صلة ولا لفظية .
-يؤخذ عليها البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ، والاكتفاء أحيانا بمثالين أو ثلاثة لا استنباط القاعدة النحوية .
وكتعليق على هذه الطريقة الاستقرائية نجد أنها أفضل من الطريقة القياسية باعتبار هذه الأخيرة تبدأ بذكر القاعدة مستندة على القياس حيث ينتقل فيها الفكر من الكل إلى الجزء، أما الطريقة الاستقرائية فهي عكس ذلك، حيث ينتقل فيها العقل من الجزء إلى الكل أي من المجهول إلى المعلوم، ويتوصل فيها التلميذ إلى استنباط القاعدة النحوية معتمدا على نفسه .
وهذا ما نحبه في مدارسنا حتى ترسخ القواعد النحوية في أذهان التلاميذ ويتخذونها وسيلة لا غاية .

¹ عبد الرحمن كامل محمود، طرق تدريس اللغة العربية، عدم ذكر: دار النشر، البلد، الطبعة 261، 2005، 2004

1-2-2-1- طريقة النص الأدبي: نشأت هذه الطريقة نتيجة تعديل للطريقة السابقة -الطريقة القياسية - لذا سميت بالطريقة المعدلة، ولها تسميات عدة منها: طريقة القطعة المساعدة، النصوص المتكاملة وهي تقوم على: "تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المتقطعة." ¹ ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص، يقرأه التلاميذ ويفهمونها معانيه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيراً تأتي مرحلة التطبيق. فلقد تبنت المناهج في البلاد العربية هذه الطريقة كونها أبانت الغرض من تدريس القواعد وهو أن يكون وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه وعصمه أسلوبه من اللحن إلى الخطأ، وأن الطريقة لتحقيق هذه الغاية هو أن التدريس القواعد في ظل اللغة، وذلك تختار أمثلتها و تمريناتها من النصوص الأدبية التي تسمو بأساليب التلاميذ، وتزيد من ثقافتهم، و توسع دائرة معارفهم بالإضافة إلى ما توضحه من القواعد اللغوية وان تربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد أو التطبيق عليها بميولهم، ومصادر اهتمامهم ونواحي نشاطهم في هذه المرحلة .

• **خطوات الطريقة المعدلة - طريقة النص الأدبي -:** تدريس القواعد النحوية من خلال النصوص الأدبية المختارة بإتباع الخطوات الآتية:

1-التمهيد: كأن يربط المعلم مثلاً درس السابق بالدرس الجديد .

2-قراءة النص صامتة: يقرأ التلميذ النص المسجل على الكتب المدرسية قراءة صامتة وقد يكتب المعلم النص "موضوع الدرس" كتابة واضحة على الصبورة.

¹مرجع سابق، طرق تدريس اللغة العربية، 262

3-تحليل النص: عبارة عن مناقشة عامة، فبعد قراءة النص يعالج المعلم مع

تلاميذه موضوع القواعد النحوية من خلال الأمثلة مأخوذة من النص.

4-استنتاج القاعدة: بعد أن يتعامل التلميذ مع الموضوع النحوي، وتعريف على

موقع بعض الكلمات من الإعراب فإنه بإمكانه استنتاج القاعدة النحوية .

5-التطبيق: يأتي نتيجة للخطوات السابقة ويكون بتقديم نص يتضمن أبعاد القاعدة

الجديدة، ويوجه أسئلة معينة عن الظواهر النحوية المدروسة يتم من خلالها تثبيت

المعلومات الجديدة.¹

مزايا الطريقة المعدلة:

•تمتاز هذه الطريقة بأنه الأفضل في تحقيق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية،

لأنه يتم عن طريقها مزج القواعد بالتركيب وبالتعبير الصحيح المؤدي إلى

رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية .²فمن العوامل التي

فرغت النحو العربي من المضمون الاتجاه إلى القاعدة مباشرة دون استنباطها من

النص فالانطلاق من النص في تعليم النحو يقلل من العناية المبالغ فيها من ناحية

ومن ناحية أخرى يكفل لنا الربط بين العناصر اللغوية التي يحتوي عليها نشاط

القواعد بالواقع الذي يعيشه المتعلم .

•تعتمد أول ما تعتمد على المران المستمد من الاستعمال الصحيح للغة من كافة

مجالاتها الحيوية وسائر أحوالها في مجرى الاستعمال الواقعي .

¹طه علي حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، 5

²مرجع سابق، طرق تدريس اللغة العربية، 263

١٠٠ من الانتقادات الموجهة لهذا الطريقة:

- صعوبة تطبيقها، لأنها تتطلب مدرسا أعد إعدادا خاص لتدريس اللغة العربية المتكاملة كذلك تتطلب إعادة نظر لبناء مناهج اللغة العرابية المتكاملة.¹
- تعمل على إضافة زمن الحصة في غير هدفها الأساسي لأن المعلم في هذه الطريقة يقضي جل وقته في قراءة النص ومعالجته مع التلاميذ، ولا يعطي القواعد النحوية إلا وقتا محددا وهذا بجانب أن بعض المؤلفين يتكلفون بصياغة النصوص ليضمونها ما يحتاجون إليه من أمثلة، وهذا من شأنه أن يعمل على إضعاف التلاميذ في اللغة العربية، فمناقشة النص من طرق المدرس مع تلاميذه، ثم استخراج الأمثلة التي تعينه على استنتاج القاعدة التي يراد تدريسها إنما هو ضياع للوقت .

ما يمكن قوله على الطريقة المعدلة أو طريقة النص الأدبي أنها تساعد التلاميذ على تعلم اللغة العربية، واستعمالها استعمالا صحيحا طبيعيا في التعبير عن حاجاتهم، وأعمالهم، ونشاطهم، فهي تزيدهم الدافعية على تعلم النحو والتقليل من صعوبته فضلا على أنها تدربهم على القراءة السليمة وفهم المعاني والتعبير عنها وبالتالي فهي تنمي كفاءة المتعلم التواصلية .

ولا يعني هذا أنه لا يؤخذ عليها بل يؤخذ عليها بعض الأمور، فهي تدفع بالتلاميذ إلى التركيز على القراءة، وإهمال القواعد النحوية لاسيما إذا كانت النصوص حافلة بالعبارات المشوقة فيميل التلاميذ إلى القراءة أكثر منه إلى القواعد النحوية .

¹ ينظر المرجع نفسه، طرق تدريس اللغة العربية، 263

2/طرائق خاصة في تدريس النحو العربي:

2-1-الطرائق القائمة على جهد المتعلم : (كطريقة حل المشكلات طريقة المشاريع)

2-1-1-طريقة حل المشكلات: تعود بوادر هذه الطريقة الى العالم والمربي الأمريكي جون ديوي (1859-1951)¹، وتعد طريقة حل المشكلات من بين الطرائق التي يبذل فيها المتعلم الجهد الأكثر، بحيث تعتمد هذه الطريقة بشكل كبير على نشاط المتعلم، بينما المعلم تنحصر أعماله في التوجيه والمتابعة-كمتابعة أعمال المتعلم اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير وتقويم ما يمثل مشكلة بالنسبة للمتعلم والمشكلة تعني: "موقفا مربكا، سؤالا محيرا يوجه المتعلم ويجعله يشعر بالحاجة إلى التعامل مع هذا الموقف أو حل ذلك السؤال في الوقت الذي لا يملك فيه إمكانات أو خبرات مخزنة في بنيه المعرفية تمكنه من تحقيق ذلك بصورة فورية أو روتينية... . وقد لا يصل للحل بسرعة وسهولة بل يتطلب منه بذل جهد معرفي أو مهاري لبلوغ الهدف². فالمعلم وفق هذه الطريقة يستثير دوافع المتعلمين باستغلال بعض أخطائه والانطلاق منها في صياغة المشكلة، ففوق التلاميذ في الخطأ ليس إلا تعبيرا عن حاجته إلى تعليم الأساليب الصحيحة، وهذا ما يتطلب كفاءة عالية من طرق المعلم، إذ المعلم ليس بحاجة إلى كتاب أو مذكرات أمام مرأى التلاميذ بل يحتاج إلى وضعيات مهمة في نظر المتعلمين بالنسبة لأعمارهم و مستوياتهم حتى يتمكن من تطوير الكفاءات المستهدفة.

¹مرجع سابق، طرق التدريس العامة: تخطيطاتها و تطبيقاتها التربوية، 232

²مرجع سابق، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، 279، 278

الخطوات المتبعة في طريقة حل المشكلات:

- 1- الشعور بالمشكلة: يشعر التلميذ بمشكلة تعيقه في التعلم داخل حجرة الدرس .
 - 2- تحديد المشكلة: تحدد المشكلة وتصاغ في صورة "إجرائية" قابلة للحل، إما في صيغة سؤال (موقف مشكل) أو في صورة تقريرية¹.
 - جمع المعلومات المتعلقة بحل المشكلة .
 - اختيار الحلول، ثم اختيار ما يمثل منها حلاً أو حلولاً للمشكلة .
 - التوصل إلى النتائج وتعميمها .
- وكتوضيح للخطوات السابقة المتبعة في الطريقة حل المشكلات، فإن المتعلم إذا ما أراد تطبيقها في تعلم قواعد النحو العربي، فإنه يضع المتعلم أمام مشكلة نحوية، لا يقدر على حلها، إلا عن طريق العودة إلى الخبرات السابقة وجمع المعلومات المتعلقة بهذه المشكلة، ويتيح المعلم فرصة التفكير للمتعلمين من أجل استحضار كل مكتسباتهم التي قد تساعدهم في التوصل إلى الحل، ويحاول أن يقدم كل متعلم الحل المتوقع أو الأقرب للقاعدة، أما إذا بدا عجزهم واضحاً أخذ المتعلم بأيديهم على الضبط الصحيح للقاعدة .
- وبعدها تعرض التطبيقات المختلفة والاستخدامات المتنوعة على القاعدة النحوية .

¹مرجع سابق، طرق تدريس في القرن الواحد والعشرين، 128

وضع "محمد الصالح حثروبي" في كتابه شروطا ينبغي مراعاتها عند بناء المشكلة وهي:¹

∇ أن تستدعي التفكير، وتتطلب تساؤلات ومعالجات وحلول كوقائع ملاحظة، ذات وقع على المتعلمين يستعملونها كأدوات لفهم وتفسير بعض المفاهيم أو الظواهر أو القواعد.

∇ أن تعزز ميل المتعلم الطبيعي إلى الفصول والخبرة أمام مشكلات محفزة ومدعمة للتعليمات بشكل مستمر.

∇ أن تجعل المتعلم عنصرا فاعلا في بناء تعلماته من خلال نشاط مستمر، فالمتعلم يستوعب ولا يحتفظ إلا بالأشياء التي يكتشفها بنفسه وعليه يجب استغلال هذا المسعى بالتشجيع على الملاحظة والاستكشاف واستعمال جميع الحواس بغرض التحديد والوصف والتدقيق والتعبير.

∇ أن تنمي لدى التلميذ الحس الجماعي والمشاركة في التفكير والاستكشاف. ولبناء مشكلة نقترح على المعلم طرح الأسئلة الآتية:²

- 1- ما هي المعرفة التي يستهدفها التعلم؟ (في الحصة الواحدة)
- 2- ما هي معارف المتعلمين التي يجب زعزعتها بوضعية مشكلة؟
- 3- هل بإمكان المتعلمين الشروع في حل المشكلة؟
- 4- ما هي مختلف مراحل وفترات النشاط (الحصة)؟

¹مرجع سابق، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، 280، 279

²مرجع نفسه، 281

5- ما هو دور المعلم أثناء مختلف هذه الفترات ؟

وبناء على ما تقدم، ونظرا لأهمية طريقة حل المشكلات في تطوير وتنمية قدرات المتعلمين على التفكير وبعث الحيوية والنشاط، قد رأى الكثير من المربين أنها أفضل الطرائق في تدريس قواعد النحو العربي، فهي تحقق الغرض من تدريس القواعد بأن جعلتها وسيلة لا غاية، ونجاح هذه الطريقة مرتبط بفطنة المتعلم وحسن استخدامه لها "لأنها تعتمد على حاجات الدارسين وما يقعون فيه من أخطاء في كلامهم وكتاباتهم كما أنها تهتم بتشخيص وعلاج نواحي الضعف لدى التلاميذ¹. فالتلميذ وفقا لهذه الطريقة يظهر رغبته الشديدة في دراسة النحو، وتتجلى هذه الرغبة من خلال صحة نطقه وسلامة عباراته، التي استفاد منها من خلال الوقوع في الأخطاء، لأن وقوع التلميذ في مشكلة نحوية تجعله يتوصل الى حلها بشتى الطرق الممكنة كأن يعود إلى الكتب بحثا عنها أو طرح أسئلة واستحضار الأفكار والخبرات السابقة، وبالتالي تثبيتها وتوظيفها في اللغة توظيفا سليما من مختلف مناحي الحياة، كما أن طريقة حل المشكلات تجعل التلميذ يتوقع أو يواجه مشكلات جديدة ومعقدة، تعده لصعوبة الحياة، غير أن هذه الطريقة وبالرغم من ايجابياتها إلا أنه يعترض سبيلها مشكل الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه كما نعلم أن العقول تختلف، فمن المتعلمين إذا واجه مشكلة توصل إلى الحل بسرعة ومنهم من يعاني في إيجاد الحل لأن عقله وتفكير بطيء وهذا يرجع إلى مهارة المعلم وفطنته، حيث انه إذا قسم المتعلمين إلى مجموعات مثلا لا بد عليه مراعاة التنوع ومعيار توازن الفروقات الفردية في كل مجموعة.

¹رشيدى أحمد طميمي، محمد السيد مناع، تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن، 62

2-1-2/طريقة المشاريع: تعتبر طريقة المشاريع من الطرائق النشطة التي تجعل

المتعلمين يبذلون مجهوداتهم من خلال إنجاز أعمال معينة تنتهي بمنتوج، وطريقة المشاريع هي: إحدى طرق التربية والتعليم التي يقوم فيها التلاميذ بنشاط ذاتي تحت إشراف المدرس، ويمكن أن نعدّها واحدة من طرق تنظيم المنهج المدرسي وهي تتماشى مع منهج النشاط، لأنها تجعل التلاميذ يحيون في المدرسة حياة طبيعية مبنية على نشاطهم الذاتي ويتعلمون عن طريق هذا النشاط أي طرق العمل¹، فهذه الطريقة تجعل من المتعلم عنصراً نشطاً وفاعلاً في العملية التعليمية التعليمية، إذا التعلّم بواسطة المشروع ينطق من تصور بيداغوجي ينظر إلى التلميذ كمساهم في بناء معارفه بشكل أفضل، فتجعله عنصراً فاعلاً قادراً على الإنتاج والإنجاز.

ويمكن أن نعرف المشروع على أنه: "مهمة محددة تنجزها المجموعة أو الفرد وفق تخطيط محكم، وهي تتطلب منهم استعداد و انخراطا وتكون نابعة من إرادة ذاتية قائمة على رغبة حقيقية وتقتضي إلى منتج مادي ملموس²." والمدرسون يحبذون هذا النوع من النشاط لأنه مشوق ومفيد ومثير للتفكير، خاصة إذا كان التلاميذ يحملون في مشروع نابع منهم، ويتضمن أهدافهم، فإنهم عادة يعملون فيه بجد ولفترة طويلة، بينما دور المعلم وفق طريقة المشاريع يتمثل في التوجيه والإرشاد أو التعديل. ومساعدة التلاميذ وتشجيعهم للقيام بالعمل وتكون هذه المساعدة من خلال:

-مشاركة المتعلمين في اختيارهم للمشروع.

¹مرجع سابق، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، 226

²مرجع سابق، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، 119

-تنظيم عملهم وتوجيههم في البحث عن المعلومات والإمكانات .

-ابتكار وضعيات تثير التفكير الإبداعي ألتبعي .

-تتمين العمل الجماعي، والفوجي بين التلاميذ .

-تقويم مراحل انجاز المشروع والنتائج معا .

ولذلك فانه يجب على المدرس تطبيق بيداغوجيا المشروع لتحفيز المتعلمين على الإقبال على هذا النوع من النشاط، وذلك باقتراحه على التلاميذ مجموعة من المشاريع ويناقشها معهم شريطة أن لا تكون هذه من الكتاب المدرسي وذلك حتى تكون مناسبة لميولهم ورغباتهم واستعداداتهم لها، ثم يتفق معهم على مراحل انجاز المشروع وعلى الوسائل الضرورية والممكنة لتحقيق ذلك .

وخطوات المشروع هي كالاتي:

1- اختيار المشروع.

2- تخطيط المشروع.

3-تنفيذ المشروع.

4- تقويم المشروع.

وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات:

1-اختيار المشروع: وهي الخطوات الأساسية في طريقة المشروع، لأنها ذات أثر كبير في نجاح المشروع أو أخفاقه، وتبدأ هذه الخطوة بإثارة المعلم موضوعا ليكون موضوع نقاش بين التلاميذ حول مشكلة أو صعوبة، تواجه المتعلمين، حيث يقوم التلاميذ بتحديد المطلوب وذلك من خلال طرح الأسئلة: ماذا طلب مني؟ لماذا؟ ما الذي أرغب في تحقيقه؟ وبذلك يعمل على تحديد الموارد والإمكانات

ثم يعمل التلميذ على تنظيم العمل وتخطيط مراحل العمل وتحديد الزمن اللازم لذلك¹. ويراعي في اختيار المشروع:

- أن يكون نابعا من حاجات التلاميذ وميولهم .
- أن يراعي التنوع في المشروعات المختارة ولا يقتصر على النشاط أو مجموعة أنشطة، حتى يتيح لهم مجالات متعددة للمرور بالخبرات التعليمية التي تتلاءم مع مستوياتهم النمائية.²
- أن يؤخذ بعين الاعتبار مبدأ الفروقات الفردية بين المتعلمين، والعمل على تقريب هذه الفروق عن طريق تبادل الخبرات بين التلاميذ من خلال المشاريع الموزعة عليهم .

2- تخطيط المشروع: بعد اختيار المشروع يشرع التلميذ بإشراف المعلم بوضع مخطط لتنفيذ النشاط ويراعي في التخطيط ما يلي:

• تحديد الأهداف الخاصة بالمشروع، وذلك من أجل انتقاء الأنشطة والوسائل التي تقود إلى تحقيق الأهداف .

• تحديد نوع النشاط الفردي والجماعي اللازم لتحقيق الأهداف .

• تحديد الطرق المتبعة في تنفيذ النشاط، ودور الأفراد والجماعات فيه.

• تحديد مراحل تنفيذ المشروع، وتحديد متطلبات العمل في كل مرحلة.

3- تنفيذ المشروع: يقوم كل تلميذ في هذه المرحلة بتنفيذ الجزء المتعلق به،

وتسجيل النتائج التي توصل إليها الفوج ثم يرصدون الملاحظات التي تحتاج إلى

¹مرجع سابق، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، 120، 121

²مرجع سابق، طرق تدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، 228

نقاش وحل ويتم ذلك تحت إشراف المعلم، من أجل تعديل النتائج وتعزيزها وكيفية التغلب على المصاعب التي صادفت التلاميذ أثناء العمل .

4-تقويم المشروع: ويتم تقويم المشروع بالحكم على خطوة من خطواته الثلاث ويكون من الضروري أن يقوم المعلم والتلاميذ بإجراء تقويم شامل للمشروع من أجل أن يرى كل تلميذ نتائج جهده ضمن جهد المجموعة، وليحكم هو عليه أولاً ويحكم المعلم بعد، ولا بأس أن يكون التقويم على شكل تقرير يكتبه التلاميذ عن الفوائد التي قدمها المشروع لهم¹. ويكون التقويم تكوينياً تحدد من خلاله استفادة من المشروع التعليمات الأخرى، وتحديد مواطن الضعف وعلاجها.²

فالتلميذ حسب هذه الخطوات يمتاز بالحيوية والنشاط، إذ يساهم في بناء معارفه بشكل أفضل وتترقى لديه روح البحث والعمل، والتعاون الاجتماعي. فضلاً على أن المشروع يضع المتعلم في وضعية التعبير عن طموحاته و تساؤلاته ورغباته ويصل إلى تحقيق الأهداف وتقويم نفسه بنفسه .

¹مرجع سابق، طرق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، 230

²مرجع سابق، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، 121

الجدول (01): توضيح طريقة انجاز المشروع

مرحلة استثمار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية الانطلاق
<p>-يمكن مطالبة المتعلمين باستكمال انجاز بعض مراحل المشروع في المنزل.</p> <p>-مراقبة المشروع وذلك خلال عرضه من طرف المتعلمين أنفسهم وبيان مواطن والنقص فيه لتصحيحها.</p> <p>-التركيز على استخلاص بعض المهارات المنهجية والفكرية</p>	<p>1- تقديم المشروع: عرض النموذج أو طرح وضعية مشكلة لبيان أهمية انجاز المشروع المقرر.</p> <p>2-مناقشة المشروع: فسح المجال أمام المتعلمين للاستفسار ومناقشة المشروع من حيث الأهمية وطريقة الانجاز والوسائل.</p> <p>3-التخطيط للمشروع: • تقسيم المتعلمين إلى أفواج (صغير أو كبيرة)، • ضبط مراحل انجاز المشروع • توزيع المهام على الأفواج • تحديد الوقت الكافي للانجاز</p> <p>4- تنفيذ المشروع: مطالبة المتعلمين بالمشروع في انجاز المشروع باحترام التعليمات المقدمة</p> <p>5- متابعة المشروع: يتابع المعلم انجازات المتعلمين مع تقديم التوجيهات اللازمة (بيان كيفية استغلال بعض الوسائل علميا - تشجيع البعض- احترام آراء</p>	<p>• استذكار بعض المعارف والمفاهيم المرتبطة بالوحدة التعليمية والتي لها علاقة مباشرة بالمشروع.</p> <p>• تسمية المشروع المراد انجازه</p> <p>• تحضير وسائل تنفيذ المشروع (وتسميتها وبيان فوائدها وكيفية استعمالها...).</p> <p>عن طريق المسائلة والحوار</p>

<p>لتوظيفها في الحياة اليومية</p>	<p>الغير- التعاون وحسب العمل الجماعي -تصويب بعض الأخطاء....)</p> <p>ملاحظة: يتم انجاز المشروع على مراحل متدرجة، ويخصص لكل مرحلة حصة إلى أن ينتهي في عدة أسابيع (حسب التدرج السنوي).</p> <p>6- تقويم المشروع: عند انتهاء المتعلمين من انجاز المشروع يخصص المعلم حصة أو اثنين لتقويمه من حيث احترام التعليمات - الدقة في التنفيذ - مراعاة الجودة في العرض -اختيار أجمل الانجازات لإبرازها في متحف القسم أو المعرض المدرسي... .</p>	
-----------------------------------	--	--

المصدر: محمد الصالح حثروبي /الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية / دار الهدى / الجزائر /عدم ذكر الطبعة والسنة/126

✘ **محاسن طريقة المشاريع:** عرضنا لطريقة المشاريع جعلنا نقف على محاسن وإيجابيات منها:

- تُعوّد التلاميذ على البحث المنظم سواء أكان في حجرة الدرس أو خارجها .
- تعودهم على التعلم التعاوني، الذي يشاركون في كلِّ حسب قدراته .
- تعتبر طريقة المشروع من طرائق التعلم الذاتي، التي يساهم فيها التلاميذ نفسه وتعليم غيره عن طريق تبادل الخبرات بين المجموعة المكلفة بالقيام بعمل ما، وهذا النوع من التعلم يشجع التلميذ على الاستمرار في القيام بالدور، وينمي ثقة التلميذ بنفسه، ويشعره عملياً بثمرة أعماله.¹

✘ **سلبيات طريقة المشاريع:** بالرغم من كل الحسنات المذكورة لهذه الطريقة غير أن لها سلبيات نذكر منها:

- فقدان المدرس للحكمة و موافقته لتلاميذه على مشروعات خيالية تؤدي إلى عجزهم واستحالة تحقيق أهدافهم .
- تحتاج إلى تنظيم الدراسة والذي قد يحول دون تحقيق بعض المشروعات نظراً لأنها محتاجة إلى وقت قد يطول أحياناً.
- قد يحاول بعض التلاميذ أن يزيفوا في تقاريرهم الختامية التقويمية عن المشروع بحيث يظهرونها براق على خلاف الواقع.²

¹ مرجع سابق، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، 231

² عمرلعويرة، علم النفس التربوي، مطبعة دار الهدى، الجزائر، ع ذ ط، 2004، 41

وعلى العموم فإن طريقة المشاريع يكون فيها التلميذ ايجابيا معتمدا على نفسه،

حيث تنمي فيه مفهوم الذات والثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية الفردية اتجاه الجماعة و على العلم فإن مثل هذه الطريقة صالحة للتدريس في الطور الابتدائي .

فهي تساهم في تربية الأطفال تربية روحية وعقلية واجتماعية وجسمية ووجدانية بعيدا عن كل إكراه وتكرار فهو إليه مشدود لأنه يعرف حاجته إليها في المستقبل.

وخلاصة القول ككل بالنسبة لطرائق المذكورة آنفا فرغم تعددها إلا أنه لا يجب

السير على طريقة واحدة دون غيرها، بل ينبغي على المعلم أن يدرك الظروف المحيطة، فيختار ما بين الطرائق أنسبها لتلك الظروف كما عليه أن يكون مدركا لمميزات كل طريقة وعيوبها، ومن خلال ذلك يقرر أي الطرائق التي تساعده على الوصول إلى النتائج المرجوة .

المبحث الثالث: الضعف النحوي عند التلاميذ وعلاجه:

للقواعد النحوية أهمية كبيرة في حياة الفرد المتعلم، ذلك أن تعلمها يسهل عليه تكلم اللغة، لأنه يعرف صحيح الكلام من خطئه أثناء الأداء، فهي تعمل على عصمة المتكلم من الوقوع في الأخطاء بل تحمل المتعلم على التفكير و إدراك مواطن الأخطاء فيتجنبها وهي آلية منظمة للفرد بأن تجعله يختار التراكيب المناسبة الصحيحة التي تؤدي المعنى وتحسن أسلوب المتكلم وبالرغم من هذه الأهمية الكبيرة للقواعد النحوية إلا أنها أضحت في الآونة الأخيرة من أعقد المشاكل التربوية إذ هي من الموضوعات التي يشدد نفور التلاميذ منها، ويضيعون ذرعا بها، ويقاسون في سبيل تعلمها العنت، ولقد أدت هذه الحالة إلى شبه معاداة لاستخدام القواعد النحوية في الكلام مما سمح لظاهرة الضعف النحوي تظهر على التلاميذ بل تعدى ذلك إلى كراهية النحو وعدم إعطائه قيمة، ولعل هذا يكون سببا في كراهيتهم للغة العربية بجملتها، وظاهرة الضعف النحوي في حاجة إلى بحث علمي ينتهي إلى معرفة مظاهرها والأسباب الكامنة وراءها لعلاجها على أسس تربوية.

1-أسباب الضعف النحوي عند التلاميذ : إن المتتبع الواقع التدريس في المراحل

الابتدائية يلاحظ أن النحو يعطى القدر الأكثر من التدريس مقارنة بغيره من فروع اللغة العربية نظرا لأهمية الكثيرة في اللغة، فالمعلمون في المرحلة الابتدائية يبذلون مجهودات كبيرة في تدريسهم من خلال التنوع في طرائق التدريس واستخدام الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك وتطبيق على النصوص وعرض الأمثلة... ومع هذا إلا أنهم لا يسلمون من وقوع تلاميذهم من الأخطاء النحوية، والضعف في التعبير و الإملاء والتهجى في القراءة بل حتى هناك من يبدي نفورا واضحا لحصة النحو واعتبارها جافة وأن قواعدها صعبة الفهم

مستعصية، فنلاحظ أن معظم المعلمين يشكون الضعف في القواعد النحوية وسوء استخدامها في كلامهم وتعبيرهم ويبدو أن لظاهرة الضعف النحوي عند التلاميذ أسباب مختلفة ومتنوعة جعلت منهم يرون في تعلم القواعد كابوساً يؤرق حياتهم التعليمية ولعل هذا راجع على عوامل متعددة .

منها ما هو راجع إلى المتعلم نفسه كضعفه في الإملاء الذي هو راجع إلى السنوات الأولى، وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة... ومنها ما هو راجع إلى المعلم وتأهيله طرق تدريسه وكيفية استخدامها وفي هذا الصدد يقول عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني: "قد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد، واهتموا بجمع شوا ردها، والإلمام بتفاصيلها والإثقال بهذا كله على التلاميذ، ظنا منهم أن في ذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم، وأقذارهم على إجادة التعبير والبيان"¹.

ومن هذا العوامل ما هو راجع إلى المادة العلمية إذ "إن موضوعات النحو في مدارسنا لا يتم على أساس موضوعي بل هو في الغالب اختيار أرائكي تخميني ينقصه الدليل العلمي الذي يرجع اختيار هذه الموضوعات وترتيبها"². وأسباب صعوبة النحو ليست جديدة علينا فمنذ أكثر من خمسين عاماً حاول بعض العلماء أن يحددوا أسباب صعوبة النحو، وقد خلص بعضهم إلى الأسباب الرئيسية الآتية:³

¹مرجع سابق، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، 203

²عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، ع ذ د، القاهرة، 253²

³مرجع سابق، طرق تدريس اللغة العربية، 253

1-الإسراف في الافتراض والتعليل .

2-الإمعان في التعمق في التفصيلات الكثيرة للقاعدة النحوية .

3-الإسراف في الاصطلاحات .

وفيما يبدو أن الأسباب السابقة ليست هي المسؤولة وحدها عن صعوبة دراسة النحو، حيث توجد عوامل رئيسية أخرى منها:

-أن تدريس النحو في أغلب مدارسنا ما يزال قائماً على أساس نظرية انتقال أثر التدريب، ومهما يقال في أمر هذه النظرية، فمها لا شك أن الموقف الذي يدرس فيه التلاميذ النحو في الفصل لا يماثل أو يقترب من مواقف التعبير التي يحتاجون إليها في استعمال هذه القواعد النحوية خارج المدرسة. وبالرغم من وجود اجتماع على أن تدريس النحو ليس غاية في ذاته، وإنما هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم إلا أن كافة الجهود المشكورة التي قام بها المعنيون لتدليل صعوبة القواعد النحوية لم تؤد إلى الغاية المرجوة منها، "فمحاولات تيسير النحو في الكتب المدرسية لم تقدم جديدا ولم تفعل شيئا يعيد إلى الدرس النحوي قوته وحيوته، لأنها لم تصح وضعاً، ولم تحدد منهجاً، وأما الموضوعات فكما ورتناها، حتى الأمثلة لم يصبها من التحديد إلا نصيب ضئيل"¹. و بغض النظر عن هذه الأسباب هناك أسباب أخرى عامة أدت إلى الضعف النحوي عند التلاميذ ندرجها في النقاط الآتية:

- كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان المتعلمين بل تجعلهم يضيقون بها .

¹مرجع سابق، طرق تدريس اللغة العربية، 254

- الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها، وعدم معالجتها مما يربطها بالمعنى .

- الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها لتلاميذ في المدرسة لا تحقق هدفا وظيفيا في حياة المتعلم، وهذا ما يقودنا إلى ما يسمى بالنحو الوظيفي الذي هو مجموعة القواعد التي تؤدي إلى الوظيفة الأساسية لنحو، وهي ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من اللحن أثناء النطق ويسلم القلم من الخطأ عند الكتابة والنحو الوظيفي: هو "اكتساب التلاميذ مهارات القواعد الأربعة:

والمحادثة، والقراءة و الكتابة، أما النحو التخصيصي فهو يتجاوز ذلك من الوسائل المتشعبة والبحوث الدقيقة التي حفلت بها الكتب الواسعة"¹.

وفي ضوء هذا المفهوم يمكننا القول إن النحو الوظيفي هو الموضوعات النحوية المستعملة في لغة التلاميذ تحدثا و كتابة بحيث وتستخدم استخداما سليما في الإعراب و التراكيب والربط، ليبرز المعنى واضحا ومفهوما .

- عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية فبعض المعلمين قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية، ويكتفي بإلقاء أمثلة محددة يعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية، وهنا تمكن مهارات المعلم من عدمها .

1 عن منتديات شبكة الأدبية واللغوية، مقال بعنوان: مشكلات تدريس النحو العربي

وعلاجها، شريف محمد جابر، التاريخ 2020-02-24 الساعة 16: 05

- العقدة النفسية التي لازمت دراسة النحو والقناعة بأنه لا يمكن إدراك حقيقة أو الاقتناع منه في الحياة، مما أدى إلى عزوف الكثيرين عن دراستهم.¹

أيضا هناك أسباب ترجع إلى البيئة المحيطة التي يعيش فيها المتعلم يتأثر ويؤثر فيها، البيت، المجتمع و الأصدقاء الذين يتعاملوا المتعلم معهم، فالمعلم بين جدران الصف يدرس شيئا من النحو فإن خرج من صفه وترك قاعة الدرس لم يلمس أي تطبيق و لا استخدام لما درسه، وبذلك تحدث الفجوة بين ما يدرسه المتعلم و بين ما هو مطبق على أرض الواقع فنلاحظ أن البيئة المحيطة بالمتعلم لها أثر بليغ في صعوبة النحو فقد أصبحنا نعيش في بيئات سيطرت فيها العامية في مختلف مناحي الحياة، إذ إن معظم ما يتعلمه التلاميذ داخل المدارس لا يلبث أن يذوب ويختفي بمجرد خروجه إلى الشارع أو عودة إلى البيت، وهذا الأمر تربت عليه حرمان التلاميذ من الاستماع إلى الأساليب الصحيحة والتراكيب السليمة، وقد أشار ابن خلدون الى هذه الظاهرة أثرها في تكوين ملكة الحديث، وارجع إليه العلة في فساد لغة العرب قديما... . وتلعب وسائل الإعلام سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مكتوبة دورا هاما في شخصية الأفراد بشكل عام والمتعلمين بصفة خاصة، ومن هنا تبرز خطورة هذه الوسائل بما يشيع فيها من اللحن والتحريف على ألسنة العاملين فيها في أبسط قواعد اللغة، بل إن كثيرا الإذاعات وخاصة المرئية منها تستخدم اللغة العامية اللهجات المحلية، كما أن كثيرا من الصحف تشيع فيها الأخطاء الكتابية بارزة.²

1 الهاشمي عابد توفيق، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية، مؤسسة الرسالة لنشر

والتوزيع، بيروت، لبنان، ط5، 1417هـ، 198

² عن منتديات الطريق الى الله، مقال بعنوان: أسباب ضعف الطلاب لمادة النحو العربي، أبوأنس حادي الطريق التاريخ 01مارس2020الساعة13: 54

فما سبق يتضح أن أسباب ضعف التلاميذ في النحو، لا هي راجعة إلى المعلم وحده، ولا إلى المتعلم، ولا إلى المادة وحدها وإنما عوامل مشتركة بين البيئة المحيطة وبالتلميذ والموضوعات المقررة والمعلم وطرائق تدريسه، والمتعلم ومدى استيعابه للقواعد، وعلى العموم يمكن حصر الأسباب المؤدية لضعف النحو في نقاط الآتية:

- عدم التمييز في النحو ما هو علمي وما هو تعليمي .
- تجاهل الجانب التطبيقي وأنشطة الإنتاج اللغوي .
- عدم اختيار الطريقة المناسبة في تدريس النحو .
- الاعتماد على بعض الوسائل التعليمية دون غيرها .
- تفشي ظاهرة العامية في الوسط المدرسي .
- عدم تمكن المعلم من مادة النحو .
- سياسة الترهيب التي يعتمدها المعلم على التلاميذ من أجل حفظ القاعدة .
- عدم قيام أسرة التلميذ بواجبها المتمثل في المتابعة المستمرة .

2/ علاج الضعف النحوي: بعد تطرقنا لأسباب الضعف النحوي عند التلاميذ

رأينا أن الحاجة تبدوا ماسة للحد من هذا الضعف الذي يؤثر سلبيا ليس على المتعلم فقط بل على اللغة العربية في حد ذاتها، وعلى المجتمع بشتى ميادينه ويبدوا أننا في حاجة إلى مواجهة الحقائق النحوية، وبحثها بمنهج يحمل التسيير من حيث هو حاجة يريدها الناس بصفة عامة، من النحو العربي في عصرنا هذا فباعتبار أن التلميذ هو محور العملية التعليمية و المعول عليه بدرجة كبيرة، لا بد أن يختار له من النحو ما يحتاجه فعلا لا ما يراه النحاة فقط أنه ضروري

لفهم الظاهرة اللغوية فتحدد موضوعات النحو التي ينبغي أن ندرسها يجب أن تسبق بأبحاث علمية تستهدف معرفة الأساليب الكلامية والكتابية التي تشيع في كل مرحلة من مراحل التعليم والصعوبات التي يجدها التلاميذ في التعبير عن أفكارهم ومعانيهم.¹

ولكي نعمل على علاج ظاهرة الضعف في استخدام القواعد النحوية علينا نتبع في مناهجها ووسائل تعلمها ما يأتي:

• إلا تعدوا في المراحل الابتدائية الممارسة والتدريب على النطق السليم، ومحاكاة الأساليب الخالية من الأخطاء النحوية دون التعرض لهذه القواعد بالتعريف أو التفصيل وان يكون النشاط التعليمي المتصل بها خاضع لميول التلاميذ وشغفهم بالحركة واللعب، فيقدم لهم في صورة استخدام لغوي مؤدي لبعض الوظائف التي تتصل بحياتهم ونشاطاتهم مما تتسم به هذه المرحلة من العمر بدليل أن تدريس القواعد مادة مستقلة قد يحمل التلاميذ على إن يعيدوها غاية في ذاتها، فيستظهرونها استظهارا دون تفهم وتعقل، ويهملون جانبها الوظيفي التطبيقي وغايتها العملية.²

وهذا ما تطرقنا إليه في المبحث الأول و الرأي القائل بان القواعد في المراحل الأولى لا تدرس صراحة وإنما تدرس على شكل تدريبات لغوية فقط ذلك لأن الطفل يلجا على المحاكاة في أولى مراحل النطق بألفاظ اللغة ويسمع الكلمات و الجمل من أبويه وأهله، وينطق بها، ويحسن استعمالها، ويحقق بها غايته من التفاهم و هو في هذه المواقف كلها لا يحتاج إلى شرح الكلمة ولا يعتمد إلى أن

¹مرجع سابق، طرق تدريس اللغة العربية، 255

²مرجع سابق، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، 204

يستفسر عن لفظ ولا يرجع إلى معجم يستشيريه فيما يلقي عليه من هذه المفردات، إلى حين يكبر وتتسع حاجاته إلى ثروة جديدة من الألفاظ يدرّجها في كلام أدبي ويستدلون على رأيهم بالدليل "إن اللغة نشأت قبل القواعد وعاشت أزمنة طويلة سليمة غنية عن القواعد، وكان إعراب البادية، هم لا يعرفون لغتهم أصولاً وقواعد، هم المرجع الذي اعتمد عليه العلماء في وضع القواعد" ¹. كما نادوا بأن القواعد صعبة جافة تنفر التلاميذ، وهي ليست إلا نوعاً من التحليل الفلسفي المنطقي وهي إلى ذلك أمور معنوية تجريدية، و التلميذ إنه يميل إلى المحسوسات وفيها كثير من التحليل الذي يعجز عنه صغار التلاميذ، والمصطلحات التي تتقل عليهم .

• لا بد أن يبد أن بناء منهج النحو بتحديد أساسيات المادة، ثم الاختيار من هذه الأساسيات ما يساعد التلميذ على الإسهام في حل مشكلات مجتمعه ومواجهة مشكلات حياته الخاصة وإشباع حاجياته وميوله وإذا تسنى لنا تحديد القواعد النحوية التي يحتاج إليها التلاميذ في كل مرحلة من مراحل كان علينا أن نفكر في الكتاب المدرسي الذي يعرضها، وكيف يكون عرضه لها ؟

• ولكي يهيأ الجو الصالح الذي يساعد على نجاح الدراسة النحوية والتقليل من الضعف لا بد أن يواجه المعلم مشكلة جوهرية من مشكلاته، هي دراسة قاعدية وذلك بأن يلتزم المعلم الحديث بلغة سليمة في دروس القواعد وفي غيرها، وفي القسم وخارج القسم، وحمل تلاميذه على الحديث بها، وبأن يمتد ذلك على معلمي المواد الأخرى بل الحياة الإعلامية في الإذاعة والصحافة فإن مثل هذا

¹ مرجع سابق، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، 204

الجو أقوى عونا على أن يتحول استخدام القواعد النحوية عادات لسانية سليمة تتأصل فلا تحتاج إلى معاناة في التذكير، ولا تؤدي إلى اضطراب .

دائما في دائرة علاج الضعف يذكر عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني: الاتجاه الصحيح في تدريس القواعد حيث يحدد هذا الاتجاه الإيمان بأن القواعد وسيلة لا غاية. ويتحقق ذلك في : المنهج، الكتاب، الطريقة، المدرس، الاختبارات¹

1- في المنهج:

• ينبغي الاقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط، وتأليف الجملة تأليفا صحيحا، ولهذا نرى أنه لا داعي مطلقا لدراسة الصور الفرضية في التصغير والنسب، وأصول بناء الفعل الماضي وغير ذلك مما لا يتصل بضبط الكلمات .

• الاتجاه في أبواب الصرف إلى الناحية العملية، ففي درس المجرد والمزيد، ينبغي بتدريب التلاميذ على الانتفاع بهذا الباب في معرفة طريقة الكشف عن المفردات اللغوية في المعجميات .

• التدرج في عرض أبواب القواعد، فتدريس بعض الأبواب مجملة في أحد الصفوف ثم تعاد دراستها في صف تالي مع شيء من التفصيل .

• جعل المنهج وحدات متكاملة تشمل كل وحدة عدة أبواب متجانسة أو متحدة الغاية .

¹مرجع سابق، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، 209

2- في الكتاب:

- يجب أن يكون الكتاب مسائرا للمنهج في اتجاهه وروحه وألا يتخذ منه المؤلفون معرضا لإظهار علمهم وإحاطتهم .
- اتخاذ اللغة نفسها أساسا لدراسة القواعد، وذلك باختيار الأمثلة التي تتصل بالحياة وتزود التلاميذ بألوان من الخبرة والثقافة لا الأمثلة الجافة المبتورة والجمل المصطنعة المتكلفة .
- جعل التمرينات التطبيقية حول نصوص أدبية مع الإكثار منها والعناية بتنويعها.

3- في الطريقة:

- ينبغي مناقشة الأمثلة من الناحية المعنوية، قبل مناقشة دلالاتها النحوية وبخاصة الأمثلة المختار من الحكم أو الأمثال أو الشعر .
 - يجب أن ترمي الطريقة إلى كيفية انتفاع القواعد في ضبط النطق والكتابة لا إلى استيعاب الصور، وحفظ الأحكام .
 - تجنب الطريقة المعقدة، التي تحول درس القواعد إلى درس شبيه بالقواعد الرياضية .
 - جعل القواعد من الوسائل المعنية على الفهم والتعبير السليم .
- ## 4- في الاختبارات والتمرينات:
- مدى انتقال التلاميذ بالقواعد في تأليف الجمل وضبطها .
 - ترك المطالبة الأنواع والتقسيم ونص القواعد .

ولحد أكثر من ظاهرة الضعف النحوي هناك معايير لتدريس القواعد رآها المختصون ناجحة للتقليل من مظاهر الضعف وهي:

1- أن يسهم تدريس القواعد في تحقيق وظائف اللغة، اتصال وتفكير وتعبير ونمو وجداني ويضاف لتدريس قواعد اللغة العربية، حسن الاتصال بالقران والسنة، فتدريس القواعد ينبغي أن يكون وسيلة لإتقان المهارات اللغوية الأربع بالمعرفة التطبيقية، وتدريس القواعد يكون بهدف "مساعدة المتعلم على ضبط لغته، ولغة من يستمع إليهم، أو يقرأ كتاباتهم... . فوظيفة القواعد الفهم و الإفهام المضبوطين وتدريس القواعد يكون لتنمية أسس دقيقة للمحاكاة، قائمة على ضوابط، فلا محاكاة صحيحة من غير ضوابط، ولا بد من قواعد يرجع إليها حين الشك واللبس"¹.

إن الهدف من تدريس القواعد التمكن من الاتصال بالآخرين وفهمهم وإفهامهم في ضوء خلفياتهم الثقافية و بالتالي فإن اكتساب أشكال معجمية أو تراكيب قواعدية ينبغي أن يكون هدفه تطوير الكلام والكتابة في الموافق الاجتماعية التي تتطلب استخدام اللغة.

2- أن يحسن انتقاء القواعد التي يدرسها تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتقديمها له من خلال مجال وظيفي يسهل تعلمها ويشعر المتعلمين بجدوى دراستها "إن أساس انتقاء القواعد التي تقدم التلاميذ في المرحلة الابتدائية ينبغي أن يكون مرتبطا بما تتداوله الألسنة بعيدا عن الغريب و المندثر و المتقلسف والشاذ من هذه القواعد فلا نشغل كما قال الجاحظ قديما قلب الصبي من هذه القواعد إلا بمقدار ما تؤدي

¹ محمد رجب فضل الله، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة 2001،

إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه و شعرا أنشده وشرينا إن و صفه "1.

ويميز القواعد الوظيفية بالتركيز على الاستخدام أن تدريبها يؤدي بسهولة إلى تحصيلها و إلى بقاء أثر تعلمها، وانتقاله إلى فروع اللغة الأخرى كالقراءة الجهرية والتعبير بنوعه، وتدریس القواعد الوظيفية بهذا الشكل بينهم في إدراك المعاني، والعلاقات بينها.

وخلص القول: " إن التدريس الوظيفي للقواعد ضمانة لتحقيق اللغوي، والتي تعكس القدرات الفردية اللغوية للتلاميذ وتسهم في إثبات ذاته، وتؤدي إلى تفاعله الاجتماعي، حيث يختار في حديثه ما يحقق له الهدف منه.

1- أن يقبل المعلم على تدريس القواعد معتمدا على قناعاته بأهميتها وكفاءته اللغوية والتربوية في تيسير تعلمها، فمعلم اللغة العربية الكف: هو الذي ينطلق في تدريس القواعد منها: "أنه لا يعمل في ميدان اللسانيات، وإنما يقوم بتدريس لغة، أي تعليم كيفية هذه اللغة استعمالا صحيحا من خلال تطبيق النظريات اللسانية في التدريس، بحيث يكون المحك المعياري هو التدريس، وليس النظرية اللغوية في حد ذاتها ولا يتبع في ذلك نظرية معينة، بل ينتقي كل ما يراه في عملية التدريس بغض النظر عن الاختلافات النظرية، مراعى أن مشكلته في أساسها سيكولوجية لا لسانية "2.

2- أن يبدأ ربط المتعلم بقواعد لغته منذ السنة الأولى في حياته التعليمية وبتدرج كمي ونوعي بتناسب طرديا مع عمره: فالمتعلم يستطيع أن يكتسب كثيرا من

¹مرجع نفسه، 72

²مرجع سابق، مجلة كلية التربية، 73

التراكيب المعجمية والنحوية الصعبة بدء من الصف الأول ابتدائي وفي الصفوف الثالثة، "ومعنى ذلك أن التركيز يكون أولاً على التراكيب والأساليب اللغوية من خلال جمل متكاملة تتضمن قواعد لا يشار إلى تعريفاتها أو مصطلحاتها، ثم يتضمن المحتوى في السنوات الأخيرة بعض القواعد اللغوية الميسرة"¹.

3- أن يتبع تدريس القواعد ملاحظة الأداء وتحديد الأخطاء وسرعة علاجها إذا كانت فردية وإعادة تدريس موضوعاتها إذا كانت جماعية، ويقترح لتدريس القواعد أن تشخيص وبصفة مستمرة لغة الأطفال "وأن تعرض نماذج أخطائهم في تراكيب متكاملة، تتضح معها علاقة القواعد بصحة المعنى وسلامة التعبير، وتحدد مواطن الأخطاء، وسبل العلاج ويعرض تسجيل لنماذج الصحيحة بصوت جيد الإلقاء، حسن الأداء ثم يطلب من المتعلمين الإتيان بنماذج صحيحة"².

وخلاصة القول : أنه يمكن الاعتماد على أخطاء التلاميذ في تزويد المعلمين بمعلومات جمة عنهم، ويمكن تدارك هذه الأخطاء بتغيير الأسلوب المستخدم في تدريسهم.

¹ مرجع سابق، مجلة كلية التربية، 79

² مرجع نفسه، 75

خاتمة الفصل:

بعد عرضنا للجانب النظري، والمعلون بأهمية تعليم النحو العربي، رأينا بأن لهذا الأخير فائدة كبيرة من تعلمه في المرحلة الابتدائية، إذ يساعد المتعلم في التمكن من لغته وضبطها الضبط الصحيح، كما أن تدريسه قد لا يكون بالطريقة القاصدة حتى السنة الخامسة، كما يرى المربون وأن التنويع في طرائق تدريس النحو من قبل المعلم من شأنها اكتساب التلميذ مهارة عالية في الاستعمال الدقيق و المضبوط لقواعد النحو، وهذا من شأنه أن ينزع غشاوة الضعف النحوي الذي أضحى كابوساً يؤرق التلاميذ، وعلاج هذا الضعف مرهون بنجاح الطريقة المتبعة، وكفاءة المتعلم. والتدرج في صب المعلومات في المنهج المقرر، وفي الكتاب المدرسي من السهل إلى الصعب، ومن العام إلى الخاص.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: استبانات ميدانية

المبحث الأول: الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: تحليل الاستبانات

المبحث الأول: الدراسة الميدانية

- وتمثلت الدراسة الميدانية في استبانة وزعت على المعلمين والتلاميذ.

1- منهجية البحث في الاستبانة :

1-1-1- منهج البحث :

وهو المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي.

1-1-1- مجتمع البحث :

وتمثل مجتمع البحث في أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

1-1-2- عينة البحث :

الأولى: وتمثلت في 09 معلمين يدرسون السنة الخامسة ابتدائي
الثانية: وتمثلت في 58 تلميذا يدرسون السنة الخامسة ابتدائي .

1-1-3- مكان البحث :

أجرينا الدراسة الميدانية في بعض المدارس الابتدائية وهي :

✕مدرسة لطرش العيد بعين تادلس -مستغانم-

✕مدرسة الأمير عبد القادر بعين تادلس-مستغانم-

✕مدرسة حمزة زريقات ببطيوة-وهران-

1-1-4- زمن البحث :

-تم إجراء البحث الميداني في السنة الدراسية 2020/2019 شهر مارس .

1-1-5-أدوات البحث :

وهي كل الوسائل التي تساعدنا على فهم البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ولهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبانة .

1-1-5-1-التعريف بالاستبانة :

-وهي عبارة عن وثيقة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تعد بدقة وترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع المدروسين .

1-1-5-2-طريقة التوزيع :

-لقد وضعنا استبانتين: واحدة خاصة بالأساتذة واشتملت على 12 سؤالاً، والأخرى خاصة بالتلاميذ واشتملت على 07 أسئلة .

1-1-5-3-طبيعة الأسئلة :

كانت الأسئلة مغلقة وذلك من خلال الإجابة بنعم أو لا، أو باحتمالات بوضع علامة (x) داخل الخانة المناسبة، في حين تم إدراج سؤالين مفتوحين وحد موجه للتلاميذ والآخر للمعلمين

المبحث الثاني: تحليل الاستبانات

1-تحليل الاستبانة الموجهة للمعلمين:

العرض والتحليل :

جدول 01 :

السؤال الأول: هل الحجم الساعي المبرمج لقواعد النحو للستة الخامسة مناسب ؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	100
لا	00	00
المجموع	09	100

نلاحظ أن جميع الأساتذة أجابوا بنعم كما هو ظاهر في الجدول أعلاه، وكانت نسبتهم 100% بأن الحجم الساعي المبرمج لقواعد النحو للستة الخامسة مناسب، وذلك مراعاة لقدرات المتعلمين وعدم إرهاقهم من جهة أخرى لا يؤدي إلى ملل المتعلمين و التشويش على ذاكرتهم.

-السؤال الثاني: ما رأيكم في برنامج النحو الخاص بالستة الخامسة ؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ملائم	09	100
فوق طاعة استيعاب التلاميذ	00	00

المجموع	09	100
---------	----	-----

من خلال الإحصائيات الموضحة وفرزنا المسطح نلاحظ أن الإجابة على برنامج النحو بالنسبة لسنة الخامسة ملائم، وقد بلغت نسبته 100% فالقول أن الحجم الساعي المبرمج لقواعد النحو للسنة الخامسة ملائم أم لا؟ يعني هل هذا البرنامج مناسب لقدرات المتعلمين واستيعابهم فالبرنامج يراعي فيه قدرات المتعلمين العقلية حتى يتمكن المتعلم من استيعابه، فالكم وحده غير كاف، والنوع مهم جدا فحتى ولو كانت القواعد قليلة ولكنها فوق طاقة المتعلم، فلن يفيد هذا بشيء العملية التعليمية التعلمية، لأن الكم والنوع شيئان متلازمان .

الجدول 03:

السؤال الثالث: هل أنت موافق على تدريس النحو؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الطور الأول	01	11,11
الطور الثاني	07	78,77
مرحلة التعليم المتوسط	01	11,11
المجموع	09	100

من خلال الجدول نلاحظ بأن نسبة المئوية الإجابة الأول أي تدريس النحو يكون في الطور الأول قد بلغت 11,11% وهي نفس نسبة الإجابة رقم 03، أي تدرس

النحو يكون في المرحلة التعليم المتوسط، بينما كانت الأغلبية للإجابة رقم 2 وهي أن يكون تدريس النحو في الطور الثاني وقد بلغت نسبتها 77،77% وذلك باعتبار أن المتعلم في هذه المرحلة يكون جاهزا لتدريس النحو، وهي مرحلة وسيطة أي

غير متقدمة أو متأخرة عن السن المناسب الذي يستطيع فيه المتعلم من إدراك قواعد النحو واستيعابها جيدا وبالتالي تطبيقها .

جدول 04:

السؤال الرابع: تدريسكم للنحو على أي شكل من الأشكال التالية التي نوردها في الجدول أدناه؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تدريبات وتمارين	02	22،22
قواعد ثابتة ومدعومة بتمارين	07	78،78
المجموع	09	100

ومن خلال نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يدرسون النحو على شكل تدريبات وتمارين قد بلغت 22،22% أما نسبة الأساتذة الذين يدرسون النحو على شكل قواعد ثابتة وتمارين قد بلغت 78،78% بحيث نستنتج أن هذه الفئة الأخيرة تعتمد على هذه الطريقة تشبيها للقواعد للمتعلمين من جهة ومن جهة أخرى تقوم بتدريب المتعلمين على التعامل مع هذه القواعد في الجانب التطبيقي من خلال تمارين، و

التعامل مع القواعد في الجانب الواقعي الفعلي وهو الجانب لأداني سوء المنطوق أم المكتوب .

جدول 05 :

السؤال الخامس: أي الطرائق التربوية الآتية تراها مناسبة لتدريس النحو ؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الطريقة الاستقرائية	00	00
الطريقة القياسية	00	00
طريقة النص الأدبي	09	100
المجموع	09	100

من خلال إحصائياتنا الموضحة في الجدول السابق نلاحظ ان جميع المفحوصين يرون أن انسب الطرائق التربوية لتدريس النحو هي طريقة النص الأدبي، لان هذه الطريقة تسمح بالدخول إلى حصة النحو بشكل سهل، وأيضا تسهل من انطلاقة المعلم في تقديم موضوعه الخاص بحصة القواعد، وتجعلها أكثر دقة ووضوح بالنسبة للمتعلمين و الشيء الأهم هو إحساس المتعلم بأنه لا يتلقى أشياء غريبة بل أشياء موجودة ضمن النصوص الأدبية التي يدرسها وهو بصدد الخوض فيها و فقط .

جدول 06:

السؤال السادس: هل تشارك العامية بالفصحى وأنت تدرس التلاميذ؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	22,22
لا	07	78,78
المجموع	09	100

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ بان نسبة الأساتذة اللذين أجابوا بنعم على السؤال المتعلق بإشراك العامية بالفصحى أثناء تدريس التلاميذ قد بلغت 78,78%، بينما نسبة من قالوا لا قد بلغت 22,22% ومما لا شك فيه بان من قالوا نعم يعتمدون هذه الطريقة لتوضيح بعض الملامح اللغوية عامة، والنحوية خاصة للمتعلمين وتقريبها لهم بشكل مقبول، خاصة وان المتعلمين في هذا السن يحتاجون في بعض الأحيان إلى تذكيرهم بما عرفوه خارج المدرسة سواء من الناحية الألفاظ اللغوية و الترتيبات النحوية ومختلف التصريفات والتصنيفات حتى تسهل مهمة المعلم التعليمية التعليمية.

جدول 07:

السؤال السابع: ما مقدار استيعاب التلاميذ للنحو؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	00	00

متوسط	03	33,33
جيد	06	67,66
المجموع	09	100

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة من قالوا إن استيعاب التلاميذ للنحو متوسط وقد بلغت نسبته المئوية 33,33% بينما نسبة من قالوا إن نسبة مقدار استيعاب التلاميذ للنحو جيد قد بلغت 67,66% وهذا راجع إلى التلاميذ أنفسهم أو طريقة المعلم في تقديم قواعد النحو أو كلاهما، فلو قولنا التلاميذ ربما قدرتهم أو استعدادهم غير مقبول فهنا اللوم على المتعلمين وحدهم ومن جهة أخرى طريقة المعلم لو كانت غير مخطط لها وعشوائية هنا اللوم على المعلم.

جدول 08:

السؤال الثامن: ما سبب ضعف بعض التلاميذ في مادة النحو؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الطريقة المتبعة	00	00
خلل في البرنامج	00	00
نفور التلاميذ من المادة	09	100
المجموع	09	100

ومن خلال الجدول نلاحظ بان جميع المعلمين أجابوا بان سبب ضعف بعض التلاميذ في مادة النحو هو نفور التلاميذ من المادة، فالمتعلم إذا لم يرغب في دراسة مادة ما بالطبع سيؤذي إلى عدم خلق الدافعية لديه، ومن تم الاستعداد يكون ضئيلا و النتيجة ضعيفة ولكن ليس دائما سبب الضعف يعود إلى نفور التلاميذ فقط فربما أحيانا الطريقة وأحيانا أخرى الفروق الفردية بين مختلف المتعلمين فليس بالضرورة عدم وجود تلاميذ ضعفاء في مختلف الأقسام .

جدول 09:

السؤال التاسع: هل تفضلون تدريس النحو انطلاقا من ؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أمثلة	02	22,22
نص	07	88,77
قواعد	00	00
المجموع	09	100

فمن خلال إحصائياتنا نلاحظ بان المعلمين اللذين أجابوا ويفضلون تدريس النحو انطلاقا من الأمثلة قد بلغت نسبتهم 22,22% بينما نسبة الإجابة الثانية كانت 00% ونسبة الأساتذة اللذين يفضلون تدريس النحو انطلاقا من النص كانت 87,77% وهي النسبة الغالبة، وهذا ما يعرف بالمقاربة النصية بحيث أن كل شيء موجود في النص من صرف ونحو وبلاغة، فهكذا ينظر المتعلم إلى النص نظرة كاملة متنسقة منسجمة ومنه يكتسب الكفاية اللغوية عامة والنحوية خاصة .

جدول 10:

السؤال العاشر: كيف هي علامات التلاميذ في النحو؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ضعيفة	00	00
متوسطة	03	33,33
جيدة	06	67,66
المجموع	09	100

فمن خلال الجدول أعلاه نلاحظ بان نسبة الإجابة واحد كانت 00% بينما نسبة الأساتذة اللذين قالوا بان العلامات التلاميذ متوسطة قد بلغت 33,33% وبالنسبة للأساتذة اللذين قالوا بان علامات التلاميذ جيدة قد بلغت 67,66% .

ومن خلال تحليلنا لهذا الجدول نستنتج بان علامات التلاميذ تتراوح من متوسطة إلى جيدة .

جدول 11:

السؤال الحادي عشر: هل تحاسب التلاميذ على الأخطاء النحوية خارج حصة النحو؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	00

لا	09	100
المجموع	09	100

ومن خلال الجدول نلاحظ بان جميع الأساتذة أجابوا على نعم بأنهم يحاسبون التلاميذ على الأخطاء النحوية خارج حصة النحو وهذه هي الطريقة الأنسب و الأنجح لتعويد المتعلمين وتدريبهم وعدم نسيانهم لهذه القواعد النظرية وكيفية توظيفها في مختلف الممارسات الغوية، فتلك القواعد ليست الغاية في حد ذاتها وان وسيلة يجب توظيفها عبر مختلف حياته التعليمية و التعلمية .

السؤال الثاني عشر: في رأيك ما هو الأسلوب المناسب في تعليم القواعد النحوية؟

اقترحنا عدة أساليب مناسبة في تعليم القواعد النحوية رآها المعلمون بحيث كانت اغلب هذه الأساليب تتحدث عن استثمار النص في تدريس النحو وهو ما يعرف بالمقاربة النصية وإجراء النشاطات الفردية المدعمة دائما بتصحيح الأخطاء المرتبطة ومحاولة مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وإعطاء نفس الفرصة لكل متعلم وهذا ما يعرف بالنسبة التعليم .

2-تحليل الاستبانة الموجهة للتلاميذ :

-العرض والتحليل :

جدول 01:

السؤال الأول: هل تفضل أن تكون حصة النحو في الفترة الصباحية أم المسائية؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الصباحية	54	59,93
المسائية	04	41,06
المجموع	58	100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المتعلمين فضلوا الفترة الصباحية على الفترة المسائية في تدريس النحو وكانت نسبتهم 57,77% بينما نسبة من فضلوا الفترة المسائية قدرت ب 43,22% وكان تبريرهم لهذا بأنهم في الصباح يشعرون بالارتياح وعدم التعب وكذلك تكون لديهم قابلية كبيرة لاستيعاب قواعد النحو .

جدول 02:

السؤال الثاني: كيف ترى قواعد النحو ؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
سهلة	46	31,79
صعبة	12	69,20

المجموع	58	100
---------	----	-----

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المتعلمين الذين رأوا أن قواعد النحو المقدمة لهم قد بلغت 31,79% ونسبة من قالوا أن قواعد النحو صعبة بلغت 69,20% راجع إلى الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذلك إلى درجة حب أو النفور من هذه الحصة.

جدول 03:

السؤال الثالث: ما مقدار فهمك لقواعد النحو؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	02	49,03
متوسط	20	48,34
جيد	36	03,62
المجموع	58	100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين قالوا ان فهمهم لقواعد النحو ضعيف قد بلغت 49,03% بينما الذين قالوا متوسط بلغت نسبتهم 48,34% والذين قالوا جيد نسبتهم 03,62% ولعل هذا راجع إلى قدرات المتعلمين المتفاوتة من جهة ومن جهة أخرى إلى الطرائق المتبعة.

جدول 04:

السؤال الرابع: في رأيك صعوبة النحو ؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	نوع الإجابات
86،25	15	في القواعد نفسها
14،74	43	في الإعراب
100	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة من رأوا أن صعوبة النحو تكمن في القواعد نفسها قد بلغت 86،25% بينما من رأوا أن الصعوبة تكمن في الإعراب قد بلغت نسبتهم 14،74% وهذا راجع إلى قلة التدريب والاستعمال الفعلي لهذه القواعد.

جدول 05:

السؤال الخامس: لو طلب منك حذف مادة من استعمال الزمن أيها تحذف ؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	نوع الإجابات
07،12	07	القراءة
69،20	12	التعبير
24،67	39	قواعد النحوية

المجموع	58	100
---------	----	-----

أولا كانت غايتنا من طرح هذا السؤال معرفة ما إذا كان المتعلمون يحبون حصة النحو أم لا في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 24،67% يرغبون قواعد النحو، ونسبة 07،12% يرغبون في حذف حصة القواعد، ونسبة 69،20% يرغبون في حذف حصة التعبير ويرجع عدم حب المتعلمين لقواعد النحو للنظرة المسبقة لها بحيث يرونها شبحا يعيق مسارهم الدراسي، بحكم قلة الاستعمال .

جدول 06

السؤال السادس: ما مقدار فهمك لقواعد النحو؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الانطلاق من النص	40	67،68
الانطلاق من الأمثلة	12	69،20
ذكر القاعدة مباشرة	06	34،10
المجموع	58	100

من خلال إحصائياتنا الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة التلاميذ اللذين يفضلون طريقة الانطلاق من النص بلغت 67،68% ونسبة التلاميذ اللذين يفضلون الانطلاق من الأمثلة 69،20% ومن يحبون ذكر القاعدة مباشرة نسبتهم 34،10% فأغلب التلاميذ فضلوا الانطلاق من النص أو ما يعرف بالمقاربة النصية باعتبار كل شيء موجود في النص من نحو وصرف وبلاغة. ..

جدول 07:

السؤال السابع: كيف تتذكر قواعد النحو؟

نوع الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
عن طريق الحفظ	08	79,13
عن طريق إجراء تطبيقات	50	21,86
المجموع	58	100

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتعلمين اللذين قالوا بأنهم يتذكرون دروس النحو عن طريق الحفظ كانت نسبتهم 78,13%، أما اللذين قالوا بأنهم يتذكرون دروس النحو عن طريق إجراء التطبيقات عديدة بلغت نسبتهم 21,86% وهي النسبة الغالبة، بحيث تعد الطريقة هي الأرسخ و الادوم، منها يكتسب المتعلم كفايته النحوية .

الخطبة

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

بفضل الله سبحانه وتعالى قد أكملنا هذا البحث ، بعد جهد مبذول وحان الوقت أن نعرض نتائجها التي توصلنا إليها من خلال دراستنا في هذا البحث بعد أن تطرقنا للجانبين النظري والتطبيقي المتمثل في تعليمية النحو العربي في الطور الابتدائي -السنة الخامسة أنموذجا -استطعنا الإجابة عن بعض التساؤلات المطروحة في الإشكالية المذكورة أعلاه ،والمتعلقة بواقع تدريس النحو العربي ، فإنه أصبح أكثر تخطيطا وخاضع لمناهج تعليمية حديثة منها الاعتماد على مبدأي المقاربة النصية وكذلك المقاربة بالكفاءات في تقدم دروس النحو إذ التلاميذ في وقت مضى كان عبارة عن متلقي سلبي.

ومن النتائج تمكنا من استخلاص مجموعة من الاقتراحات المتوصل إليها في الجانب التطبيقي وهي مدرجة كآلاتي:

- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال إعطاء كل ذي تلميذ فرصته في استنباط القاعدة النحوية.

-ترك المجال للتلاميذ للتعبير عن آرائهم وإنماء أفكارهم الإبداعية.

- وضع حجم ساعي كفيل بتحقيق الغاية المرجوة من تدريس النحو تناسب التلاميذ من حيث الكم والنوع.

- الاعتماد على طرائق ووسائل حديثة تتماشى وحاجات المجتمع.

وفي الأخير أتمنى من الله أن نكون قد وفقنا في معظم جوانب هذا الموضوع والكمال لله وحده.

أرجو من الله أن يثيب كل من ساهم ومد يد العون والمساعدة في إكمال هذا البحث وخاصة الأستاذ بن ناصر حنيفي المشرف على هذه المذكرة أطال الله في عمره وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملاحق

ملحق 01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الآداب العربي والفنون

تحضير شهادة الماستر

قسم اللغة العربية و آدابها

استبيانة التلاميذ

للسنة الخامسة ابتدائي

عزيزي(ة) التلميذ(ة) ما عليك سوى بوضع (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة
بكل أمام وصدق .

أنثى ()

الجنس : ذكر ()

01-هل تفضل أن تكون حصة القواعد في الفترة الصباحية أم المسائية ؟

المسائية ()

الصباحية ()

ولماذا.....

02-كيف ترى قواعد النحو ؟

صعبة ()

سهلة ()

03- ما مقدار فهمك لقواعد النحو ؟

ضعيف () متوسط () جيد ()

04- في رأيك أين تكمن صعوبة النحو ؟

في القواعد نفسها () في الإعراب ()

05- لو طلب منك حذف مادة من استعمال الزمن أيها تحذف ؟

القراءة () التعبير () قواعد النحو ()

06- ما الطريقة التي يسهل بها فهمك لدروس النحو ؟

الانطلاق من النص () الانطلاق من الأمثلة ()

07- كيف تتذكر دروس النحو ؟

عن طريق الحفظ () عن طريق إجراء تطبيقات عديدة ()

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الآداب العربي والفنون

تحضير شهادة الماستر

قسم اللغة العربية وآدابها

في تعليمية اللغة العربية

استيانية المعلمين

للسنة الخامسة ابتدائي

أيها المعلم المحترم تدخل هذه الاستيانية في إطار دراسة علمية حول تعليمية النحو العربي في المستوى الابتدائي -السنة الخامسة أنموذجا-لذا نرجو منك الإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل موضوع ، حتى يتسنى لنا معرفة الواقع النحوي في المستوى الابتدائي و بالخصوص السنة الخامسة .

-طبيعة الوظيفة :

مرسم () مستخلف ()

المستوى المهني :

بكالوريا () بكالوريا فما فوق () ليسانس ()

01-هل الحجم الساعي المبرمج لقواعد النحو للسنة الخامسة مناسب ؟

نعم () لا ()

02- ما رأيكم في برنامج النحو الخاص بالنسبة الخامسة ؟

ملائم () فوق طاقة استيعاب التلاميذ ()

03- هل أنت موافق على تدريس النحو في ؟

الطور الأول () الطور الثاني () مرحلة التعليم المتوسط ()

04- تدريسكم للنحو على شكل ؟

تدريبات وتمارين () قواعد ثابتة مدعومة بتطبيقات ()

05- أي الطرائق التربوية الآتية تراها مناسبة لتدريس النحو ؟

الطريقة الاستقرائية () الطريقة القياسية () طريقة النص الأدبي ()

06- هل تشرك العامية بالفصحى وأنت تدرس التلاميذ ؟

نعم () لا ()

07- ما مقدار استيعاب التلاميذ في مادة النحو ؟

ضعيف () متوسط () جيد ()

08- ما سبب ضعف بعض التلاميذ مادة النحو ؟

الطريقة المتبعة () نفور التلاميذ من المادة () خلل في البرنامج ()

09- هل تفضلون تدريس النحو انطلاقاً من ؟

أمثلة () نص () القاعدة ()

10- كيف هي علامات التلاميذ في النحو؟

ضعيفة () متوسطة () جيدة ()

11- هل تحاسب التلاميذ على الأخطاء النحوية خارج حصة النحو؟

نعم () لا ()

12- في رأيك ما هو الأسلوب المناسب في تعليم قواعد النحو؟

.....

.....

.....

.....

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

المصادر

_ أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، د ط ، 1952

_ ابن منظور ،معجم لسان العرب ،المجلد 15، دار صادر ،بيروت

_ الخليل بن أحمد الفراهيدي ،تحقيق عبد الحميد هنداوي،كتاب العين ،دار الكتب

العلمية،بيروت لبنان ،ج4، 2003

_ الفيروز أبادي ،القاموس المحيط ،دار الحديث ،القاهرة ،1429هـ ،2008

_ مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، جمهورية مصر

العربية ، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث ،ط4 ، 1425هـ، 2004

المرجع

_ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية ،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان

د ط ، د س

_ إبراهيم محمد عطا ،المرجع في تدريس اللغة العربية ،مركز الكتاب ، القاهرة

،ط1، 2005

_ الخليفة حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي _ متوسط _ ثانوي)،
مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط2

_ النجار فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، منشورات دار
التربية، بيروت لبنان، د ط، دس

_ الهاشمي عابد توفيق، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية، مؤسسة الرسالة
للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط5، 1417هـ

_ رشيد أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن
، دط، دس

_ زكرياء إسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، ط1
، 1427هـ، 2007م

_ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى تدريسية - الأداء - التدريب، الشروق
دط، 2003

_ طه علي الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة
العربية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2005

_ عبد الجليل مرتاض، في رحاب اللغة العربية، ديوان المطبوعات المدرسية،
الجزائر، ط2، 2007

_ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14

_ عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار
المسيرة للنشرة والتوزيع، عمان، ط1، 1426هـ، 2005

_ عبد الرحمان كامل محمود ، طرق تدريس اللغة العربية ، دط ، 2004، 2005

_ علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، دط ،

1427 هـ ، 2007

_ عمر لعوييرة ، علم النفس التربوي ، مطبعة دار الهدى عين مليلة الجزائر ، دط ،

2004

_ علي ايت أو شان ، اللسانيات والديداكتيك ، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة

العلمية إلى المعرفة المدرسية ، مطبعة النجاح الأولى ، الدار البيضاء ، ط1 ، 2005

_ محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي - وفق

النصوص المرجعية والمناهج الرسمية - ، دار الهدى الجزائر ، دط ، دس

_ وليد أحمد جابر - طرق التدريس العامة - تخطيطاتها و تطبيقاتها التربوية - تقديم

سعيد محمد سعيد ، أبو السعود محمد أحمد ، دار الفكر ، ط2 ، 1425 هـ ، 2005

المجلات والدوريات

_ محمد رجب فضل الله ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ،

السنة السادسة عشر ، العدد 18

_ نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد

الثامن ، 2010

مقالات من شبكة الانترنت

_ عن منتديات شبكة الألوكة الأدبية واللغوية ،مقال بعنوان :مشكلات تدريس النحو العربي وعلاجها ،شريف محمد جابر

_ عن منتديات الطريق إلى الله ،مقال بعنوان :أسباب ضعف الطلاب في مادة النحو العربي ،أبو أنس حادي الطريق

_ الصفحة الرسمية للمركز الوطني لتكوين المتكولين في التربية 12-03-2020،

19:36

الفهرس

الفهرس

اهداء

كلمة الشكر

المقدمة.....أ

مدخل.....1

تعليمية لغة واصطلاحا.....1

النحو لغة واصطلاحا.....2

الفصل الاول : أهمية تعليم النحو العربي

المبحث الأول : عوائق تعليم النحو في اللغة العربية.....7

المبحث الثاني : طرائق تدريس النحو العربي.....12

المبحث الثالث : الضعف النحوي عند التلاميذ.....41

الفصل الثاني :استيوانات ميدانية

المبحث الأول :الدراسة الميدانية.....57

المبحث الثاني : تحليل الاستيوانات.....59

خاتمة.....74

ملاحق.....77

قائمة المصادر والمراجع.....83

الفهرس